المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

9

رؤية الإمام الخميني (قدس سره)

لمكانة المرأة في الإسلام

الثلاثاء 9 كانون الاول 2025 العدد 3740 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

عبر قوانين صارمة تُنهي تمرد الإقليم

تصفير الأزمات مع كردستان مهمة معقدة تواجه الحكومة المقبلة

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تُعد الخلافات السياسية بين بغداد وإقليم كردستان، من الملفات المعقدة التي ستواجه الحكومة المقبلة، سيما وأنها أصبحت من المشاكل المتجذرة بالعملية السياسية، ولم تنجح أي من الحكومات الماضية بوضع حلول جادة لها، على الرغم من التنازلات التي قدمتها بغداد الى كردستان، لذا فان الحكومة المقبلة أمام مهمة لوقف نزيف الأموال والاستغلال، ووضع حدود للعلاقة ما بين الإقليم والمركز، على المستويين السياسي والاقتصادي.

ملفات ثقيلة بحاجة الى إعادة تدقيق وصياغة، منها الملف المالي وملف تصدير النفط، إضافة الى المنافذ الحدودية، وغيرها من القضايا التي تحتاج الى مواجهة مباشرة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وفي الدرجة الثانية الاتحاد الوطني، اللذين يمثلان أساس العملية السياسية في كردستان، يمكن من خلالها بلورة اتفاقات دائمة تلزم الإقليم بما عليه من واجبات وشروط للمركز، مقابل ايفاء الأخير بما عليه من التزامات وفقاً للقانون.

وعلى مدى السنوات التي أعقبت ٢٠٠٣، لم تستقر علاقة المركز والإقليم، وتواصلت التجاذبات والتقاطعات السياسية، نتيجة عدم التزام كردستان بنصوص الاتفاقيات ومحاولتها الحصول على المكاسب دون الإيفاء بما عليها، وهو ما لم يقبله قادة بغداد، لتتحول العلاقة لاحقاً الى صراع سياسي كانت له انعكاسات سلبية على العملية السياسية بصورة عامة، يتحمل جزء كبير منها الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني، الذي يحاول ان يفرض إرادته على الحكومة المركزية.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي مؤيد العلي لـ«المراقب العراقي»: إنه «لا يخفى على أحد ان العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان هي علاقة متوترة ومشاكل عميقة ومتجذرة وتتجدد باستمرار بسبب عدم وجود حلول نهائية والاعتماد على الحلول الوقتية».

وأضاف العلي، ان «إقليم كردستان معروف بعدم الالتزام بأية اتفاقية يعقدها مع بغداد سواء فيما يتعلق برواتب الموظفين أو عمليات بيع النفط في الإقليم وآلية التعاقد مع الشركات دون علم الحكومة الاتحادية، وهو ما يسبب مشاكل كبيرة جداً، المستفيد الوحيد منها هو الإقليم، وبالتالي فهي لا تريد حل هذه المشاكل».

وتابع، انه «بعد هذه السنوات من الخلافات يجب ان تكون هنالك رؤى حقيقية وإرادة سياسية وحلول استراتيجية تضع إقليم كردستان أمام الأمر الواقع والتعامل بجدية مع المركز، وهذه الطريقة ستتجه بالطرفين الى تصفير المشاكل تدريجياً».

وبيّن، ان «الحكومة المقبلة مطالبة باتخاذ قرارات شجاعة تُجاه التعامل مع أربيل، والأخيرة عليها الخروج من دائرة المشاكل، والتي سببت أزمات مع بغداد وحتى داخل كردستان».

وأوضح العلي، انه «ليس من مصلحة العراق ان تستمر هذه الخلافات، وهنا تكمن مسؤولية الحكومة المقبلة بما تمتلكه من شجاعة وقدرة وحكمة على إدارة هذا الملف، وفي المقابل على الإقليم ان يدرك، انه لا يستطيع حل مشاكله الداخلية إلا بالتعامل مع بغداد».

وتتصدر ملفات تنظيم العلاقات النفطية، وموارد المنافذ الحدودية، وأزمة الرواتب قائمة المشاكل بين الإقليم والمركز، ولم تنجح الوفود والزيارات المتبادلة بوضع حلول نهائية لهذه الأزمات واقتصرت على الترقيع لتتفاقم الأزمة بشكل واضح، الأمر الذي يتطلب اجتماعات مكثفة بين الجانبين وصياغة اتفاقيات جديدة تنهي سلسلة الخلافات، الأمر الذي يراه الكثير من المراقبين بأنه شبه مستحيل أو لن يتحقق إلا بزوال الطبقة السياسية في أربيل أو تغير عقلية تعاملها مع بغداد.

ويرى مراقبون، ان الحكومة المقبلة يجب عليها ان تتعامل مع كردستان بحزم، وان تعمل على إعادة صياغة الاتفاقيات الماضية التي أقرتها حكومة تصريف الأعمال الحالية والتي تنازلت فيها بغداد عن الكثير من حقوقها، في سبيل تمشية الأمور وعدم خلق أزمة سياسية جديدة بين المركز والإقليم، وهو مسار اعتمدته أربيل للحصول على ما تسعى اليه خلال السنوات الماضية.

الحلبوسي يظمأ في صحراء البحث عن منصب رئاسة البرلمان

المراقب العراقي / سيف الشمري

ما زال الرئيس السابق لمجلس النواب محمد الحلبوسي الذي تمت إقالته بتهمة التزوير، يطمح للعودة إلى المنصب الذي يُعد الأعلى من الناحية التشريعية، كما يعتبر بوابة لتوسعة النفوذ السياسي بالنسبة لجميع قيادات المكون السني، وبعد فشله في إقناع الأطراف السياسية الداخلية التي ترى فيه شخصية غير مؤهلة لهذا المنصب المهم، خاصة بعد مواقفه السابقة تجاه المصلحة العليا للبلد والتي فضّل عليها مصالحه الحزبية، قرر رئيس حزب تقدم اللجوء للمؤثرات الخارجية من أجل إقناع تلك الاطراف بالعودة الى كرسي الرئاسة.هوس المناصب يطارد الحلبوسي والشخصيات السياسية التي على شاكلته، والتي لازالت غير مقتنعة بأنها أخذت فرصها في العملية السياسية وحان الوقت لفسح المجال لشخصيات جديدة ووجوه تطمح لإثبات وجودها خلال المرحلة المقبلة، والتي تتطلب شخصيات يكون ولاؤها الأول والأخير للعراق ولا تبحث عن صنع إمبراطوريات لها من خلال استغلال المال العام والفساد، ولهذا ارتأت الكتل الوطنية عدم إعادة الحلبوسي وزمرته التي لم تعد لها مقبولية لا من الوسط السياسي ولا حتى من المكون السني الذي لم يرَ فيها أي إيجابية. وكما هو معروف فإن المرجعية السياسية بالنسبة للمكون السني هي تركيا وقطر وبعض دول الخارج حيث تُعتبر المؤثر الأول والأكبر في القرار الذي يُتخذ من ممثلي المكون على المستوى السياسي والأمني.

2

في بطولة كأس العرب.. مواجهة ساخنة تجمع أسود الرافدين مع محاربي الصحراء

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض المنتخب الوطني بكرة القدم، اليوم الثلاثاء، مواجهته الأخيرة ضمن دور المجموعات في بطولة كأس العرب أمام نظيره الجزائري صاحب المركز الثاني في المجموعة الرابعة، من أجل حسم صدارة المجموعة بالنسبة للعراق والتأهل بالنسبة للمنتخب الجزائري.واستطاع المنتخب العراقي، حسم التأهل المباشر الى دور الستة عشر من البطولة العربية، بعد ان حصد ست نقاط من مباراتيه السابقتين من خلال الانتصار على منتخبي البحرين والسودان، ويخوض مواجهة اليوم بخياري الفوز أو التعادل، من أجل حسم صدارة المجموعة. ويقول المحلل الكروي بسام رؤوف في حديثه لـ«المراقب العراقي»: ان «المنتخب العراقي قدم مستويات جيدة خلال المواجهتين السابقتين، واستطاع من خلالهما تحقيق الانتصار، وهو بحاجة اليوم الى تأكيد هذه المستويات أمام الجزائر في مباراة غاية في الصعوبة»، مبينا، ان «التعادل سيخدم مصلحة الفريقين، وهذا ما أكده مدرب المنتخب الجزائري الذي أوضح في مؤتمر صحفي، ان الفريق سيلعب دون ضغوط ودون المجازفة في الهجوم، خوفاً من ضياع فرصة التأهل».

7

موجة الأمطار تحمل البشرى للفلاحين وتطرد شبح الجفاف عن أراضيهم

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

في السنوات الاخيرة أصبح الفلاحون العراقيون يتمنون الأمطار بشدة لأنها أساس حياة الزراعة، خاصة بعد فترة الجفاف، وعدم وجود وفرة في مياه الانهار ،ولذلك ومع ظهور الغيوم في البلاد أصبحت آمال الفلاحين «معلقة» بأمطار خير تنهي «قحط» مواسم الجفاف وهو ما يجعل الأمل قائما مع سقوط الأمطار لسد النقص المائي ومواجهة تحديات تغيرات المناخ وإنقاذ الزراعة ودعم نمو المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير وتخفيف أزمة المياه ورفع مناسيب أنهار دجلة والفرات التي تعاني انخفاضَ التدفقات مما يسهم بدعم الأمن الغذائي الذي تأثر كثيرا في المواسم الماضي وجعل المستورد يحتل الاسواق العراقية.

وقال الفلاح عبدالله جاسم : إن» الأمل في هطول الأمطار مازال قائما فهو يتجدد سنوياً، كون المطر هو شريان الحياة للقطاع الزراعي في العراق وسبيلا كفيلا للتغلب على التحديات البيئية والمائية، ويدعم الفلاحين في توفير محاصيلهم الأساسية، فالعراق مرَّ خلال السنوات الماضية بفترات جفاف متتالية، مما جعل كل قطرة مطر ثمينة والفلاحون يتمنون حصول وفرة في الأمطار في شتاء العام الحالي لرفد أراضيهم بالمياه «.

10

بعيداً عن الإعلام.. حيتان الفساد تبتلع أموال المشاريع في المناطق المحررة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

رغم مرور سنوات على تحرير المناطق الغربية من براثن الإرهاب الداعشي على يد القوات الأمنية والحشد الشعبي، لا تزال مشاريع البنى التحتية والخدمات الأساسية، متعثرة بشكل واضح، ما يضاعف معاناة السكان المحليين ويثير استياءً واسعًا بينهم، إلا أن ما يثير التساؤل هو الطريقة التي يتعامل بها الإعلام المسيّس مع هذه الأزمة، ففي الوقت الذي تسلط فيه الضوء على أي إخفاق أو فضيحة في المشاريع بالمناطق الجنوبية، فأنها تغض الطرف عن نفس المشكلات في المناطق الغربية، رغم أن المواطنين هناك يواجهون صعوبات يومية مماثلة أو أشد.

مصادر مطلعة أكدت، أن الحكومات المحلية في المناطق الغربية والأحزاب السُنية التي تتولى إدارتها تتحمل المسؤولية الأكبر في تأخر المشاريع، حيث تشير البيانات غير الرسمية إلى أن مليارات الدولارات من الموازنات المخصصة للبنى التحتية والخدمات تم تحويلها لأغراض حزبية أو سياسية ضيقة، دون أن تعود بالنفع على المواطنين، وتتمثل هذه المشاريع بالطرق، وشبكات المياه والصرف الصحي والمدارس بالإضافة الى المستشفيات، التي بقيت متوقفة أو أنجزت جزئيًا.

الواقع الميداني يوضح حجم الأزمة حيث لا تزال هناك أحياء بأكملها بلا كهرباء منتظمة أو مياه صالحة للشرب.

3

التحديات الاقتصادية العالمية لعام 2026 — 5

ألونسو في موقف حرج مع الملكي ومواجهة السيتي فرصته الأخيرة — 6

قصص قيس عمر تمنح العالم صوتًا يخرجُ من الروح بتفاصيل يومية — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الثلاثاء 9 كانون الاول 2025 العدد 3740 السنة السادسة عشرة

هل ينجح البرلمان المقبل في تجاوز عقبة التوافقات؟

المراقب العراقي/ بغداد
طالب عضو مجلس النواب عامر عبد الجبار، أمس الاثنين، البرلمان المقبل بأن يكون على قدر المسؤولية في تمرير القوانين المهمة، مشيراً الى ان مجلس النواب السابق تمت ادارته بالتوافقات، وهو ما تسبب في تعطيل الكثير من القوانين.
وقال عبد الجبار: إن «الخلافات والتوافقات السياسية كانت سببا رئيسا في تعطيل تشريع قوانين أساسية تمس حياة المواطن خلال الدورة النيابية الخامسة».
وأضاف، ان «البرلمان المقبل أمام مسؤولية كبيرة في تجاوز هذه العقبات والعمل بروح وطنية، بعيداً عن المصالح الضيقة».
وأشار عبد الجبار الى ان «تشريع القوانين المتوقفة يمثل خطوة ضرورية لإصلاح النظام السياسي والاقتصادي».وبيّن، ان «هذا الموضوع لن يتحقق إلا عبر رئاسة قوية ووطنية قادرة على تغليب مصلحة البلاد على المصالح الوطنية والشخصية».

قادة الإطار يواصلون مباحثاتهم لاختيار رئيس الوزراء المقبل

المراقب العراقي/ بغداد
أكد القيادي في الإطار التنسيقي عامر الفائز، أن اجتماع قادة الكتل الشيعية متواصلة لحسم اسم مرشح الإطار لمنصب رئاسة الوزراء.وقال الفائز، إن «الإطار التنسيقي مستمر بمناقشة جميع الأسماء المطروحة لرئاسة الوزراء والتقييمات التي توصلت إليها اللجان المختصة، متوقعاً حسم هذا الملف خلال الأيام القليلة المقبلة».
وأضاف، أن «السوداني بات شبه المستبعد من منصب رئاسة الوزراء، لكن هذا الأمر يخضع لاتفاق قادة الإطار»، مشيراً إلى أن «حسم المرشح النهائي سيكون حصراً ضمن التوافقات الداخلية للإطار التنسيقي».
وبين الفايز، ان «المرحلة المقبلة تحتاج الى رئيس وزراء قوي ويدرك الأمور السياسية والاقتصادية، سيما وان العراق يواجه الكثير من التحديات الخطيرة».

خلال رحلة البحث عن المنصب
الحلبوسيِ يتسول عند أبواب الدول طمعا في «كرسي» الرئاسة

المراقب العراقي / سيف الشمري
ما زال الرئيس السابق لمجلس النواب محمد الحلبوسي الذي تمت إقالته بتهمة التزوير، يطمح للعودة إلى المنصب الذي يُعد الأعلى من الناحية التشريعية، كما يعتبر بوابة لتوسعة النفوذ السياسي بالنسبة لجميع قيادات المكون السني، وبعد فشله في إقناع الأطراف السياسية الداخلية التي ترى فيه شخصية غير مؤهلة لهذا المنصب المهم، خاصة بعد مواقفه السابقة تجاه المصلحة العليا للبلد والتي فضّل عليها مصالحه الحزبية، قرر رئيس حزب تقدم اللجوء للمؤثرات الخارجية من أجل إقناع تلك الاطراف بالعودة الى كرسي الرئاسة.
هوس المناصب يطارد الحلبوسي والشخصيات السياسية التي على شاكلته، والتي لازالت غير مقتنعة بأنها أخذت فرصها في العملية السياسية وحان الوقت لفسح المجال لشخصيات جديدة ووجوه تطمح لإثبات وجودها خلال المرحلة المقبلة، والتي تتطلب شخصيات يكون ولاؤها الأول والأخير للعراق ولا تبحث عن صنع إمبراطوريات لها من خلال استغلال المال العام والفساد، ولهذا ارتأت الكتل الوطنية عدم إعادة الحلبوسي وزمرته التي لم تعد لها مقبولية لا من الوسط السياسي ولا حتى من المكون السني الذي لم يرَ فيها أي إيجابية.
وكما هو معروف فإن المرجعية السياسية بالنسبة للمكون السني هي تركيا وقطر وبعض دول الخارج حيث تُعتبر المؤثر الأول والأكبر في القرار الذي يُتخذ من ممثلي المكون على المستوى السياسي والأمني، ولهذا نجد زعامات المكون في كل مناسبة سياسية دائما ما يحجون وبشكل متواصل إلى أنقرة أو الدوحة من أجل استجداء الرضا الخارجي للحصول على مناصب تخص المكون في العملية السياسية العراقية.
وكشفت مصادر مطلعة لـ«المراقب العراقي» أن «رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي قد زار قطر قبل أيام وتزامن ذلك مع مباراة منتخبنا الوطني، بذريعة مشاهدتها، لكن حقيقة هذه الزيارة كانت تحمل أهدافا ومآرب سياسية».
وأشارت المصادر إلى أن «ذهاب الحلبوسي إلى قطر كان بقصد الحصول على الدعم القطري من أجل ترتيب موعد له لزيارة تركيا وطلب الحصول على ولاية جديدة لرئاسة مجلس النواب لكنه لم يجد آذانا صاغية وتم إغلاق الأبواب بوجه مشروعه».
في السياق يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «اللاعب الخارجي مؤثر وبشكل قوي في القرار السياسي السني وبالتحديد تركيا وقطر والسعودية»، مستدركا «لا يخفى على أحد حجم الدعم والتمويل الذي يُصرف من هذه الدول على كتل سياسية عاملة في الداخل العراقي».
وأكد الحسيني أن «الغرض من توظيف هذه الكتل في العملية السياسية وصرف مبالغ طائلة عليها، هو الوقوف بوجه القرارات التي تخص هذه الدول أو التي تعارض مصالحها ولهذا نجد أن غالبية الكتل ترفض التصويت على بعض القوانين التي تخدم مصلحة العراق».
هذا وتمت إقالة الحلبوسي من منصب رئاسة مجلس النواب إثر دعوى رفعت ضده بعد اتهامه بالتزوير، ليصدر قرار المحكمة الاتحادية بعدها بإقالته وعزله من العمل النيابي.

غياب الحلول السياسية في الإقليم يضع أحزاب السلطة على المحك

المراقب العراقي/ بغداد
انتقد القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، محمود خوشناو، عدم التوصّل الى حلول بشأن تشكيل الحكومة في كردستان أو حسم ملف رئيس الجمهورية، مشيراً الى ان الانسداد السياسي يضع أحزاب السلطة على المحك.
وقال خوشناو، أنه «تقع على الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني مسؤوليتان أساسيتان: الأولى تتعلق بإدارة السلطة في كردستان، والثانية بالتفاعل والشراكة مع الأطراف السياسية في السلطة الاتحادية، ما يجعل على عاتقهما ثلاثة مستويات من المسؤولية إدارة محلية، وحكومة وبرلمان الإقليم، والمشاركة والتوازن في السلطة الاتحادية».
ورأى، أنه «ليس هناك خيار مجدٍ أمام الحزبين سوى المضي بتحالف أو تفاهم قائم على رؤية مشتركة»، مشيراً إلى أنه «لا توجد حتى الآن مؤشرات إيجابية، على أمل أن تظهر في الأيام المقبلة مبادرات يمكن أن تحرّك المياه الراكدة وتقرب الطرفين، رغم انتقال الأزمة بينهما إلى مجالات أوسع مقارنة بالسابق، وتكاثر الملفات العالقة بسبب غياب الحلول».
وتابع خوشناو، أن «الخيارات المتاحة أمام الحزبين كثيرة، إلا أننا لا نرى جدية في حسم الملفات العالقة، وأن هناك صعوبة في طرح وتقبّل المبادرات بين الطرفين»، مؤكداً، انه «وجوب تنفيذ ورقة العمل المشتركة، بدلاً من التمسك بالعقلية السابقة التي لم تعد مناسبة في ظل غياب الأغلبية داخل برلمان الإقليم».

الأمن النيابية تكذب الشائعات..
الحدود العراقية السورية مؤمنة بشكل كامل

المراقب العراقي/ بغداد
أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية ياسر وتوت، ان الحدود العراقية – السورية تشهد حالة استقرار كاملة منذ أكثر من عام وحتى الوقت الراهن.وقال وتوت: ان «القوات الأمنية تمسك زمام الأمور وتواصل تنفيذ خططها الميدانية، لضمان عدم السماح بأي خرق أو تهديد يمس أمن البلاد»، مشيراً إلى أن «الإجراءات العراقية كافية لمنع أي تسلل منظم أو تحرك واسع يمكن أن يشكل تهديداً مباشراً».وأضاف، أن «الكثير مما يرد في وسائل الإعلام عن هشاشة الشريط الحدودي لا يعكس الواقع الميداني، موضحاً، أن «التهويل الإعلامي بشأن وجود مخاطر على الشريط الحدودي لا يستند إلى معطيات واقعية، والوضع هناك تحت السيطرة بالكامل بفضل الجهد المتواصل للقوات المسلحة بجميع صنوفها وإسناد أبناء المناطق الحدودية».
وأشار إلى أن التنسيق بين «الجهات الأمنية العراقية ونظيراتها السورية مستمر منذ فترة طويلة، ويجري تبادل المعلومات الاستخباراتية بشكل متواصل، لمواجهة أي تحركات مشبوهة قد تستغل طبيعة الصحراء أو المناطق الجغرافية الوعرة».

أخبار أمنية

المؤبد بحق تاجر مخدرات في الانبار

أعلنت محكمة جنايات الأنبار، صدور حكم بالسجن المؤبد بحق مدان ارتكب جريمة الإتجار بالمواد المخدرة، وتم ضبط المتهم وبحوزته ٤ آلاف حبة من مادة الكبتاجون المخدرة بقصد الاتجار وبيعها بين المتعاطين، وصدر الحكم استنادًا إلى أحكام المادة ٢٨/ أولًا من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧.

انطلاق عملية أمنية مشتركة للحشد الشعبي والجيش بنينوى

انطلقت عملية أمنية مشتركة للحشد الشعبي وقوات الجيش العراقي في قاطع محافظة نينوى، ونفذت قوة مشتركة من الفوج ١٤ والفوج ٦٨ والفوج ٢٥، ضمن تشكيلات اللواء التاسع والخمسين في الحشد الشعبي، واجباً أمنياً مشتركاً مع القوات الأمنية في قاطع المسؤولية بجبال العطشانة بمحافظة نينوى والمناطق الحدودية الفاصلة لها، وشملت العملية، مسح وتفتيش المناطق الجبلية بهدف تعزيز الأمن وحماية المدنيين، ومنع استغلال التضاريس الوعرة من قبل العناصر الإرهابية.

شرطة النجف تنفي اجراء مداهمة في الصحراء وضبط مسيرات

نفت قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف، اجراء مداهمة في الصحراء وضبط طائرات مسيّرة، مبينة أنّه لا يوجد أي انتشار غير اعتيادي في المدينة القديمة أو في عموم المحافظة، وأن المحافظة تشهد استقرارًا أمنيًا عاليًا، وتواصل تشكيلات القيادة والأجهزة الأمنية والاستخبارية، وبإسناد من فرقة الإمام علي (ع)، تنفيذ ممارسات أمنية دورية في عمق الصحراء، تهدف إلى المتابعة المستمرة ورصد أي نشاط غير قانوني؛ وهي إجراءات اعتيادية تنفذ بشكل منتظم، مشيرة الى ان قواطع المسؤولية ممسوكة بشكل كامل، ولا توجد أي تهديدات تؤثر على أمن السكان أو المناطق الدينية أو الحيوية في المحافظة.

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 63،84 دولارا
الخام الأمريكي 60،16 دولارا

الدولار
البيع 143،750 دينار
الشراء 141،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 1000 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3250 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4500 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 9 كانون الاول 2025
العدد 3740 السنة السادسة عشرة

3

الأحزاب المتنفذة تختلس أموال الاعمار

المليارات تهدر على مشاريع وهمية والفساد يتفاقم في المناطق الغربية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

رغم مرور سنوات على تحرير المناطق الغربية من براثن الإرهاب الداعشي على يد القوات الأمنية والحشد الشعبي، لا تزال مشاريع البنى التحتية والخدمات الأساسية، متعثرة بشكل واضح، ما يضاعف معاناة السكان المحليين ويثير استياءً واسعًا بينهم، إلا أن ما يثير التساؤل هو الطريقة التي يتعامل بها الإعلام المسيّس مع هذه الأزمة، ففي الوقت الذي تسلّط فيه الضوء على أي إخفاق أو فضيحة في المشاريع بالمناطق الجنوبية، فأنها تغض الطرف عن نفس المشكلات في المناطق الغربية، رغم أن المواطنين هناك يواجهون صعوبات يومية مماثلة أو أشد.

مصادر مطلعة أكدت، أن الحكومات المحلية في المناطق الغربية والأحزاب السُنية التي تتولى إدارتها تتحمل المسؤولية الأكبر في تأخر المشاريع، حيث تشير البيانات غير الرسمية إلى أن مليارات الدولارات من الموازنات المخصصة للبنى التحتية والخدمات تم تحويلها لأغراض حزبية أو سياسية ضيقة، دون أن تعود بالنفع على المواطنين، وتتمثل هذه المشاريع بالطرق، وشبكات المياه والصرف الصحي والمدارس بالإضافة الى المستشفيات، التي بقيت متوقفة أو أنجزت جزئيًا.

الواقع الميداني يوضح حجم الأزمة حيث لا تزال هناك أحياء بأكملها بلا كهرباء منتظمة أو مياه صالحة للشرب، مواطنو تلك المناطق يرفعون شكاواهم يومياً، عبر منصات التواصل الاجتماعي، مؤكدين، أن المناطق الغربية محرومة من التغطية الإعلامية، لتسليط الضوء على حجم الفساد المتراكم منذ سنوات فيها بمشاريع وهمية تسيطر عليها الأحزاب.

مراقبون أشاروا إلى أن هذه السياسة الإعلامية المنحازة تعكس مصالح سياسية، حيث يستخدم الإعلام لتوجيه الضغط على مناطق معينة بينما تترك مناطق أخرى من دون مساءلة، رغم أن حجم الفساد والاختلاس في المشاريع الغربية أحيانًا يفوق ما يكشف عنه في الجنوب.

ومن جانب آخر، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «المشاريع في المناطق الغربية غالبًا ما تكون وهمية أو مؤجلة، ويعلن عنها إعلاميًا على أنها إنجازات، بينما الواقع على الأرض مختلف تمامًا».

وأضاف الشريفي، ان «هذا الأمر يترافق مع ضعف الرقابة الداخلية وغياب آليات المحاسبة الفعلية، مما يتيح استمرار الفساد وإهدار الموارد العامة».وأشار الى أن «الحل يتطلب تدخل الحكومة المركزية لتفعيل الرقابة على المشاريع ومحاسبة المسؤولين المحليين، وإشراك مؤسسات مستقلة ومجتمع مدني فعال لمتابعة تنفيذ المشاريع، مشدداً على ضرورة توفير تقارير دورية للمواطنين عن مراحل المشاريع والمبالغ المصروفة، لضمان الشفافية والمساءلة».

وتشير الاحصائيات الى ان «نسبة الفساد المالي والإداري في دوائر الدولة ومشاريع إعادة اعمار البنى التحتية المتضررة جراء العمليات الإرهابية في الانبار وصلت الى ٨٠٪».

مصادر محلية أكدت، إن «ملف اعمار المناطق المحررة وقع بيد مجموعة من الفاسدين والشخصيات السياسية المتنفذة التي حالت دون تطبيق البرنامج على أرض الواقع»، مشيرة الى ان «السمة البارزة للمناطق المحررة أصبحت (ملفات الفساد) التي أخذت تنكشف خلال الفترة الحالية واحدة تلوى الأخرى».

ولفتت الى ان «هنالك فساداً كبيراً وهدراً للمال العام في تنفيذ المشاريع الخدمية للمناطق المحررة وملف إعادة النازحين»، وأشارت الى ان «استمرار الحكومة الحالية في فتح ملفات فساد المحافظات المحررة انتج عوائق سياسية عديدة في الخطوات التي تسير بها».وتشير تقارير رقابية الى ان إعمار المناطق المحررة ما يزال مثقلاً بغياب الشفافية وتضارب البيانات، إذ تقدر مبالغ الهدر والاختفاء المالي في مشاريع الإعمار بمئات الملايين وتصل في بعض التقديرات إلى أكثر من مليار دولار، فيما تظهر تقارير شبه رسمية، أن حجم الفجوة بين الأموال المصروفة والنتائج المتحققة يصل إلى عشرات المليارات مقارنة بحجم الدمار الحقيقي، هذا الخلل فتح الباب أمام مشاريع وهمية أو متلكئة، وترك آلاف العوائل دون خدمات أساسية رغم ضخامة التمويل الذي تم رصده لتلك المناطق.

المالية تمول الدفعة السابعة من مستحقات الفلاحين

المراقب العراقي/ بغداد

موّلت وزارة المالية، أمس الاثنين، الدفعة السابعة من مستحقات الفلاحين المسوقين لمحصولي الحنطة والشلب للموسم الزراعي ٢٠٢٥.وذكر بيان للوزارة تلقته «المراقب العراقي»، أن دائرة المحاسبة حولت مبلغ ٢٣٣،٩٩٩،٩٩٣،٧٦٠ دينارا إلى الحساب الجاري لوزارة التجارة لتسديد مستحقات الفلاحين».

وأشار البيان إلى أن «عملية التمويل تمت بموافقة رئيس مجلس الوزراء وبتوجيه من وزيرة المالية، دعماً للقطاع الزراعي وضماناً لوصول مستحقات المزارعين بشكل منتظم».

العراق يسجل 40 مليون خط نقال في 2024

المراقب العراقي/ بغداد

شهد العراق، ارتفاعاً في استخدام خدمات الهاتف النقال والإنترنت خلال عام ٢٠٢٤ بحسب بيانات مديرية الإحصاء والنقل والاتصالات.

وأظهرت البيانات، أن «عدد مشتركي خطوط الهاتف في الشركات العاملة داخل البلاد، بما في ذلك إقليم كردستان، بلغ ٤٠،٢ مليون مشترك، فيما وصلت الكثافة الهاتفية إلى ٩٠،٥ خط لكل ١٠٠ شخص».كما بلغ عدد مشتركي خدمة الإنترنت عبر الشركات الحكومية والمختلطة والأهلية ٥٢١ ألف مشترك خلال العام نفسه حسب البيانات.

نائب: الجفاف يهدد الاقتصاد والزراعة في العراق

المراقب العراقي/ بغداد

حذر النائب داخل راضي، أمس الاثنين، من السياسات التركية تُجاه العراق، فيما بيّن انها تسببت في جفاف نهري دجلة والفرات، ما أدى إلى أضرار كبيرة على الاقتصاد والزراعة في المحافظات الوسطى والجنوبية.

وأضاف راضي، أن «استمرار أزمة الجفاف يهدد الأمن الغذائي ويزيد الأعباء الاقتصادية على المواطنين».

وطالب، «البرلمان والحكومة القادمة بوضع حلول استراتيجية لضمان حقوق العراق المائية عبر القنوات الدبلوماسية والقانونية ومتابعة الملف بشكل عاجل، لحماية المحافظات المتضررة».

هيأة الكمارك تحقق 2.4 تريليون دينار إيرادات خلال العام الحالي

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت الهيأة العامة للكمارك الاتحادية، أمس الاثنين، تحقيق إيرادات بلغت ٢ تريليون و٤٠٠ مليار دينار خلال عام ٢٠٢٥، في رقم يعد الأعلى ضمن مؤشرات الأداء، ويعكس تقدماً واضحاً في مستوى الإصلاحات الحكومية.

وذكرت الهيأة في بيان لها، أن «هذا الارتفاع جاء نتيجة اعتماد أنظمة حديثة مثل نظام الأسكودا ونظام التير TIR، الأمر الذي ساهم في توحيد الإجراءات وتعزيز كفاءة التحصيل وزيادة مستويات الشفافية».

وأوضحت، أن «اعتماد نظام الأتمتة أسيكودا وتحديث الهيكل الإداري، ساهما في رفع كفاءة العمل الكمركي وتحقيق نمو نوعي في الإيرادات».

الأوراق المالية تحذر من منصات تداول أسهم غير مرخصة

المراقب العراقي/ بغداد

حذرت هيأة الأوراق المالية، أمس الاثنين، من انتشار منصات ومواقع إلكترونية تروج لتداول الأسهم في الأسواق العالمية دون أي ترخيص داخل العراق.

وقال رئيس الهيأة فيصل الهيمص، أنه «تم رصد في الآونة الأخيرة، نشاط جهات غير مرخصة تقدم نفسها كوسطاء لبيع وشراء الأسهم، مؤكداً، أن الهيأة تخلي مسؤوليتها القانونية عن أية خسائر قد يتعرّض لها المستثمرون نتيجة التعامل مع تلك الجهات، كونها خارج نطاق الصلاحيات الرقابية للهيأة».

ودعا المواطنين والمستثمرين إلى توخي الحذر وعدم التعامل إلا مع الجهات المعتمدة رسمياً داخل العراق، حفاظاً على أموالهم وضماناً لسلامة استثماراتهم، مشدداً على أهمية الاعتماد على المصادر الرسمية والتحقق من قانونية أية منصة قبل الدخول في أي نشاط استثماري.

النفط تنفي وجود أزمة بنزين وتؤكد وفرة التجهيز

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة النفط، أمس الاثنين، عدم وجود أية أزمة في مادة البنزين، مشيرة إلى أن «عمليات الإنتاج والتوزيع تجري بصورة طبيعية في جميع المحافظات».

مدير عام شركة مصافي الوسط هيثم إبراهيم محسن أوضح، أن «الإمدادات مستقرة، وأن المصافي تعمل بكامل طاقتها مع توفر خزين يلبي الحاجة المحلية بالكامل، مؤكداً، أن الأنباء المتداولة عن نقص الوقود غير دقيقة، وأن البصرة وبقية المحافظات تتسلم حصصها اليومية وفق الجداول المعتمدة».

وأضاف، أن «الطوابير التي تظهر أحياناً تعود لزخم وقتي ولا تعكس أي اختناقات في التجهيز، فيما تواصل الفرق الميدانية متابعة عمل المحطات بشكل يومي، لضمان انسيابية التوزيع».

النقل البري يحقق قفزة بـ 1000 رحلة خلال 4 أشهر

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت الشركة العامة للنقل البري، أمس الاثنين، نجاح العراق في تطبيق اتفاقية التير للنقل البري، حيث تم الإشراف على أكثر من ألف رحلة عبر البلاد خلال أربعة أشهر، مع توقعات بزيادة عدد الشاحنات العابرة إلى ٥ آلاف رحلة سنوياً مع اكتمال مشاريع التنمية.

وقال مدير عام النقل البري مرتضى الشحماني: إن «الحكومة تعمل على إيجاد حلول لدعم خزينة الدولة، بعيداً عن الإيرادات النفطية، مؤكداً، نجاح الوزارة في تطبيق اتفاقية التير بمشاركة شركات النقل العراقية بالتعاون مع الكمارك ومرور العراق».

وأشار إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد نشر أسماء الشركات العراقية المعتمدة وفق ضوابط الاتحاد الدولي للنقل البري، مؤكداً، استمرار فحص الشاحنات للحصول على تراخيص التير وفق المعايير الدولية».

ولفت الشحماني إلى أن «الفترة الأخيرة شهدت وصول شاحنات محملة من موانئ دبي إلى موانئ البصرة، ما ساهم في زيادة واضحة بالإيرادات، وحصل العراق على شكر الاتحاد الدولي للنقل البري لجهود تأمين انسيابية مرور الشاحنات».

اتفاق إيراني - أذربيجاني على مواصلة المحادثات وحل الخلافات

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس الإثنين مواصلة المحادثات وحل الخلافات بين طهران وأذربيجان.
وقال عراقجي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني إن أهم اتفاق توصلنا إليه اليوم هو مواصلة المحادثات والمشاورات وتعزيز التبادلات.
وأضاف: «لدينا العديد من القواسم المشتركة والمصالح في التعاون المتبادل، ولكن بالطبع هناك أيضا خلافات وسوء فهم يجب حلها من خلال الحوار».وأضاف عراقجي أنه «خلال العام الماضي، جرت تبادلات وزيارات رفيعة المستوى بين طهران وباكو على الصعيد السياسي وقد قام الرئيس «بزشكيان» بزيارتين إلى أذربيجان على مدى العام الماضي؛ إحداهما زيارة رسمية ثنائية والأخرى للمشاركة في قمة منظمة التعاون الاقتصادي. وقد قمتُ بهذه الزيارة أيضا، وإن شاء الله، نتطلع أن نستضيف رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف ووزير الخارجية جيهون بايراموف، في طهران.
وأكد أن أهم ما اتفقنا عليه مع وزير خارجية جمهورية أذربيجان هو مواصلة المحادثات والمشاورات وتعزيز التبادلات. وأوضح عراقجي: «أن هذا هو المسار الذي سلكناه لحل أي سوء تفاهم في العلاقات، واليوم قررنا أن تبدأ وتستمر اللقاءات والاجتماعات بين مختلف المسؤولين في البلدين».
وأكد وزير الخارجية الإيراني أن إيران طالما دعمت آلية ٣+٣ وستواصل دعمها لها في المستقبل، وقال: «يسرنا أن العلاقات بين أذربيجان وأرمينيا تسير في مسار جيد، وندعم ونرحب بعملية السلام بين البلدين.

انتحار وأمراض نفسية

شبح غزة يطارد جنود الاحتلال الصهيوني ويحول حياتهم إلى جحيم

المراقب العراقي/ متابعة
ما تزال المشاكل النفسية وحالات الانتحار تسيطر على جنود الاحتلال الصهيوني من الذين شاركوا في الحرب على قطاع غزة، حيث إن الرعب الذي بثته المقاومة الفلسطينية ما يزال يخيم على جيش العدو وهو ما دفعهم نحو الانتحار أو رفض الاستمرار بالجيش بعد وقف إطلاق النار.
وأفادت نائبة رئيس قسم إعادة التأهيل في وزارة الحرب لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي تمار شمعوني، بوجود ارتفاع كبير في أعداد الجنود الذين يعانون اضطرابات نفسية منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.
ونقلت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن شمعوني قولها إن الوزارة «عالجت منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ نحو ٦٢ ألف حالة نفسية، فيما يبلغ العدد اليوم حوالي ٨٥ ألف حالة»، واصفة الزيادة بأنها «غير مسبوقة»، مشيرة إلى أن «ثلث جنود الجيش يواجهون مشاكل نفسية بعد أحداث ٧ أكتوبر»، وأضافت أن «المعالج النفسي الواحد يتعامل مع ما يصل إلى ٧٥٠ مراجعًا، وفي بعض المناطق أكثر من ذلك، ما يصعّب الوصول إلى جميع المحتاجين للعلاج بالسرعة المطلوبة».وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، قد حذرت في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي من «أزمة نفسية واسعة» في «إسرائيل، لافتة إلى تزايد حالات الإدمان على المخدرات، ووجود ما يقارب مليوني شخص بحاجة إلى دعم نفسي، بينهم عدد كبير من الجنود.
ووسط تحذيرات من ارتفاع حالات الانتحار في صفوف الجيش، ذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أن الجندي نهوراي رافائيل بارزاني، انتحر بعد معاناته من اضطراب ما بعد الصدمة جراء مشاركته في القتال. كما انتحر الأسبوع الماضي الضابط الاحتياط توماس إدزغوسكس (٢٨ عامًا) من لواء «غفعاتي» بعد صراع نفسي، وفق الإعلام العبري.
وبحسب معطيات رسمية نشرها كيان الاحتلال في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، سجّل جيش الاحتلال ٢٧٩ محاولة انتحار خلال ١٨ شهرًا، بينها ٣٦ حالة وفاة، فيما نجا ٣٥ منهم بأعجوبة، وأكد موقع إنسايد أوفر الإيطالي، أن الانتحار يحتل المرتبة الثانية بين أسباب وفاة الجنود لدى إسرائيل، أما الكنيست فقد أقرّ بأن أعداد المنتحرين ما عادت تقتصر على الجنود بل طالت عائلاتهم أيضا.
وكشفت هيأة البث العبرية، أن جيش الاحتلال بحاجة إلى آلاف المقاتلين لتعويض النقص الكبير الحاصل فيه، وهو ما يجعله على وشك الانهيار وفقا لقناة «كان» العبرية، نتيجة زيادة عدد الراغبين بترك الجيش، وكشفت دراسة لجامعة «تل أبيب» أن ١ من كل ٨ جنود «إسرائيليين» غير مؤهل عقليًا للعودة إلى الخدمة.

جنود الكيان يقتحمون مقر الأونروا

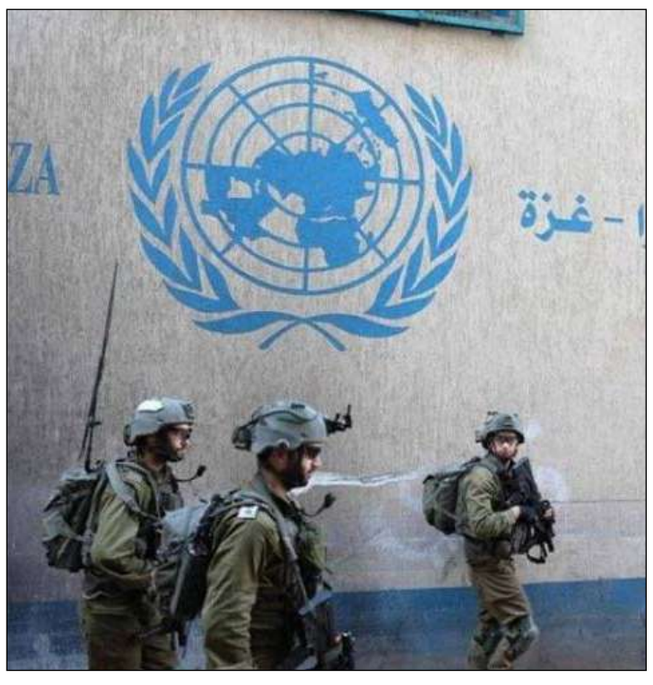

المراقب العراقي/ متابعة
نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحاما لمقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، في القدس المحتلة.
وقالت وكالة "أونروا"، إن قوات الاحتلال اقتحمت المقر وصادرت هواتف حراس الأمن.
جاء ذلك عقب تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، الجمعة الماضية، ٥ قرارات لصالح فلسطين، بينها تمديد ولاية وكالة غوث وتشغيل لاجئي فلسطين "أونروا".
وعدّت محافظة القدس اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية، انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتعدّيًا خطيرًا على حصانة ورفعة مؤسسات الأمم المتحدة، ومخالفة واضحة لميثاق المنظمة الدولية وشروط عضويتها وقراراتها، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٣٠ (٢٤ أيار/مايو ٢٠٢٤) الذي يُلزم الدول باحترام وحماية مؤسسات الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني، وهو ما ينطبق بشكل مباشر على الأونروا ومؤسساتها وموظفيها.
وقالت المحافظة في بيان لها: إن قوات معززة من الاحتلال اقتحمت المقر، واحتجزت موظفي الحراسة وصادرت هواتفهم، ما أدى إلى انقطاع التواصل معهم وتعذّر معرفة ما يجري داخل المقر، بالتزامن مع إغلاق المنطقة بالكامل وقيام قوات الاحتلال بأعمال تفتيش واسعة طالت مرافق المبنى كافة.
وأوضحت المحافظة أن هذا الاقتحام يأتي في سياق سلسلة من الاعتداءات التي نفّذها مستعمرون ونواب في الكنيست الإسرائيلية، عقب دخول قرار حكومة الاحتلال حظر عمل الأونروا في القدس الشرقية حيّز التنفيذ بتأريخ ٣٠ يناير الماضي، وهو القرار الذي أدى إلى مغادرة الموظفين الدوليين للمدينة لانتهاء تصاريحهم الإسرائيلية، بينما لم يتواجد الموظفون المحليون في مقار الوكالة خلال الاقتحام.
وأكدت محافظة القدس أن شرقي القدس أرض محتلة بموجب القانون الدولي، ولا يُعترف بضمها للاحتلال، مشددة على أن استهداف وكالة أممية تُعنى بخدمة اللاجئين يشكل مساسًا خطيرًا بالمنظومة الدولية وبصلاحيات الأمم المتحدة.
وأضافت أن هذا الاقتحام يمثّل تحديًا مباشرًا لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل أيام بأغلبية ساحقة، تجديد ولاية الأونروا.
وجددت المحافظة تأكيدها على قرار محكمة العدل الدولية الذي شدد على عدم وجود أي سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وأنها جزء لا يتجزأ من مناطق عمليات الأونروا، داعية المجتمع الدولي إلى الانضمام إلى الموقف الفلسطيني الرافض للقرارات الإسرائيلية الأخيرة باعتبارها أدوات لترسيخ الاحتلال والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني.

الاحتلال يرفض الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين رغم انتهاء محكومياتهم

المراقب العراقي/ متابعة
أكد مكتب إعلام الأسرى استمرار الاحتلال الصهيوني في احتجاز أسرى من قطاع غزة رغم انتهاء محكومياتهم القانونية.
وذكر المكتب في بيان، أن الاحتلال يواصل حتى ديسمبر ٢٠٢٥ احتجاز ٣٢ أسيرًا أنهوا مدة أحكامهم دون أي مبرر قانوني، مع توقعات بانضمام أسرى آخرين إلى القائمة مع بداية العام الجديد.
وأضاف المكتب في بيانه أن بعض هؤلاء الأسرى انتهت محكومياتهم منذ عدة أشهر بل وحتى سنوات دون الإفراج عنهم أو عرضهم على أي جهة قضائية ما يجعل استمرار اعتقالهم احتجازًا تعسفيًا وغير مشروع يرتقي إلى جريمة حرب.
واعتبر المكتب في بيانه، أن هذا السلوك يعني عقابًا جماعيًا ممنهجاً حيث يُحرم المعتقلون من حريتهم بعد انتهاء الأحكام وتُمنع عائلاتهم من الزيارة أو حتى الحصول على معلومات حول أوضاعهم الصحية.

تصاعد عمليات التوغل الصهيوني في سوريا

المراقب العراقي/ متابعة
ما تزال عمليات التوغل الصهيوني مستمرة في الأراضي السورية دون أي رفض من الإدارة الجديدة في دمشق.
وتوغّلت دورية تابعة لقوات الاحتلال الصهيوني مجددا الى داخل الأراضي السورية في ريف محافظة القنيطرة الأوسط، حيث تألفت الدورية من ٣ سيارات عسكرية انطلقت من نقطة العدنانية باتجاه قرية المشيرفة، قبل أن تتابع تحرّكها نحو قرية رسم القبو.
وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن هذا التحرك يأتي في ظل تصاعد وتيرة التحركات العسكرية الإسرائيلية داخل المنطقة خلال الأيام الأخيرة، وسط مخاوف شعبية من توسّع الانتهاكات واستمرار الخروقات في مناطق متفرقة من سوريا.
وقامت قوات فضّ الاشتباك الأممية "أندوف" بجولة ميدانية في بلدة بيت جن بريف دمشق، حيث اطلعت على الاعتداءات والخروقات الأمنية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.
وخلال الجولة، قامت قوات الأندوف بتوثيق الأضرار الناتجة عن تلك الخروقات، في إطار مهامها الميدانية لمراقبة الوضع الأمني في الشريط الحدودي.

الاتحاد الأوروبي يرفض التهديدات الأمريكية

المراقب العراقي/ متابعة
رفض رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا التدخلات والتهديدات التي تمارسها واشنطن في سياسات الاتحاد الأوروبي.
وقال كوستا في مداخلة بمعهد جاك ديلور «ما لا يمكننا القبول به هو هذا التهديد بالتدخل في حياة أوروبا السياسية»، مضيفا أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تحل محل المواطنين الأوروبيين لاختيار أحزابهم الجيدة من أحزابهم السيئة.
وأعلن ترامب الجمعة الماضية وثيقة تعيد تحديد «استراتيجية الأمن القومي» الأميركية، وهي تنتقد بشدة الحلفاء الأوروبيين، مؤكدة أن الولايات المتحدة ستدعم معارضي القيم التي يقودها الاتحاد الأوروبي ولا سيما في مجال الهجرة.
وتنتقد الاستراتيجية الجديدة أوروبا منددة بما سمته «تقويض الحرية السياسية والسيادة، والرقابة على حرية التعبير، وقمع المعارضة السياسية، وانهيار معدلات الولاية، وخسارة الهويات الوطنية والثقة بالنفس في القارة».

عقوبات الغرب على روسيا.. تحصين داخلي وقيادة نظام عالمي ضد هيمنة الدولار

تدرك موسكو أن العقوبات الغربية ليست مجرد إجراءات ضغط ظرفيّة، بل بنية استراتيجية دائمة تُستخدم لإعادة صياغة ميزان القوى العالمي وتقييد قدرات الدول الصاعدة. هذا الإدراك دفع روسيا إلى خوض مسارٍ طويلٍ لبناء اقتصاد مقاوم للعقوبات، تم فيه المزج بين التحصين الداخلي، والتحالف مع الأنظمة التي تتبنى نهجاً رافضاً للهيمنة الأميركية، مَع تطوير أدوات مالية وتجارية بديلة بهدف تقليص نفوذ واشنطن.

بقلم: السيد شبل

ومع اشتداد المواجهة الروسية–الغربية بعد حرب أوكرانيا التي اندلعت في شباط ٢٠٢٢، وفي ضوء سعي موسكو لتجاوز العقوبات التي اقترب عددها من ٣١ ألفاً (بحسب منصات تحليلية مستقلة)، بدأت ملامح مشروع أوسع تظهر، فثمة محور دولي يتشكل تدريجياً لمناهضة العقوبات الأميركية، والحدّ من قدرة واشنطن على استخدام الدولار كسلاح جيوسياسي (de-dollarization).

التحصين الاقتصادي: من ردّة الفعل إلى استراتيجية دولة

لم تعد مواجهة العقوبات الغربية على روسيا، خصوصاً بعد عام ٢٠١٤ ثم ٢٠٢٢، مجرد إجراءات ترقيعية أو قرارات ظرفية. بل تطوّرت تدريجياً لتصبح استراتيجية اقتصادية شاملة تتعامل مع العقوبات بوصفها «بيئة دائمة» أكثر من كونها «أزمة طارئة». هذه المقاربة الجديدة دفعت موسكو إلى بناء منظومة متكاملة من الأدوات الاقتصادية التي تعزّز قدرتها على الصمود أمام الضغوط الخارجية. ويمكن اختصار أبرز المسارات التي تحركت فيها روسيا في ثلاثة محاور رئيسة:

أولاً، تعزيز الاكتفاء الذاتي في الغذاء والدواء والصناعات الثقيلة:

ثانياً، تطوير بدائل مالية لنظام سويفت الغربي:

عملت روسيا على بناء منظومة مالية موازية حتى لا تبقى رهينة للنظام الغربي، وأظهرت مرونة اقتصادية مذهلة، فأثبتت زيف رهانات صندوق النقد الدولي، الذي توقّع خبراؤه انكماش الناتج المحلي بنسبة ٨,٥٪، بينما بلغت نسبة الانكماش ٢,١٪ فقط في ٢٠٢٢، قبل أن يبدأ الناتج في النمو مجدداً بنسبة ٣,٦٪ في ٢٠٢٣ و٣,٩٪ في ٢٠٢٤.

أما أهم الوسائل التي اعتمدتها الحكومة الروسية لتجاوز الهيمنة المالية الغربية، فجاءت كالتالي:

أ - نظام SPFS (نظام تحويل الرسائل المالية الروسي)، وهو البديل الروسي المباشر لسويفت، وكانت بدايته داخل روسيا، ثم توسّع ليشمل بنوكاً من دول صديقة، ويضم حالياً أكثر من ٥٠٠ مؤسسة مالية داخل روسيا، وحوالى ١٧٧ مؤسسة من ٢٤ دولة أخرى (منها الصين، أرمينيا، بيلاروسيا، كازاخستان، طاجيكستان، قيرغيزستان، وعدد من دول الخليج وآسيا)، ورغم أنه لا يزال أصغر بكثير من سويفت، إلا أنه يغطي معظم التحويلات المالية مع الدول التي تتعامل مع روسيا بكثافة.

ب - بعد خروج فيزا وماستركارد من روسيا عام ٢٠٢٢، أصبح نظام «مير» (MIR) هو البديل الوطني الرئيس. واليوم يستخدم أكثر من نصف الروس بطاقات مير يومياً، أما خارج روسيا، فتعمل MIR حالياً في نحو ١٠-١٢ دولة (مثل تركيا لفترة ثم توقفت، إيران، فنزويلا، كوبا، فيتنام، كوريا الجنوبية جزئياً، وبعض دول رابطة الدول المستقلة). وهناك خطط لإضافتها في دول أخرى مثل مصر والإمارات وتايلاند.

ج - السعي لتجاوز الدولار، عبر الاعتماد على العملات المحلية، وأبرز مثال على ذلك هو أنّ حصة العملات الوطنية في التجارة الروسية الصينية بلغت ٩٩٪، بحسب تصريحات نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، الشهر الماضي.

كذلك تُسوّى معظم صفقات النفط مع الهند بالروبية وبالروبل أو بالدرهم الإماراتي، وقليل جداً استخدام الدولار؛ وهناك أيضاً نسبة كبيرة من العمليات التجارية التي تتم مع تركيا وإيران وبعض دول الخليج يُعتمد فيها على العملات المحلية.

ثالثاً، بناء احتياطيات ضخمة من الذهب وتقليل الاعتماد على الدولار:

منذ سنوات طويلة قبل الحرب في أوكرانيا، اتخذت روسيا قراراً استراتيجياً بأن «الدولار سلاح يُمكن أن يُستخدم ضدها يوماً ما»، فبدأت حملة مُنظّمة لتقليل التبعية له وتعزيز الاحتياطيات بالذهب والعملات الصديقة.

فبداية من عام ٢٠٠٨ تحديداً، بدأت روسيا حملة منهجية لتحصين نفسها عبر شراء كميات هائلة من الذهب كل عام، حتى وصل احتياطيها خلال العام الجاري إلى أكثر من ٢٣٠٠ طن، وفقاً لبيانات البنك المركزي الروسي، وهو أعلى مستوى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، ما يضع روسيا بين أكبر خمس دول في العالم من حيث احتياطيات الذهب. وفي ظل الارتفاع المستمر لأسعار المعدن النفيس، قدّرت قيمة هذه الاحتياطيات بمئات مليارات الدولارات، ما يعزز من قدرة روسيا على توفير «غطاء مالي ذهبي» واقتصادي مستقل، ويعكس بوضوح سعيها لتقليل الاعتماد على العملات الغربية.

روسيا من الدفاع إلى الهجوم: إعادة هندسة النظام المالي العالمي

تحولت العقوبات الغربية على روسيا من مجرد أداة للضغط إلى عامل مُحفّز لبناء تحالفات دولية واسعة، تهدف إلى إعادة تشكيل النظام المالي العالمي وجعله أكثر قدرة على الصمود أمام الضغوط الغربية. موسكو اليوم تركّز على تحييد ما تعتبره الأسلحة الاقتصادية لأميركا، وغيرها من العواصم الغربية، والتي تُستخدم كوسيلة ضغط على أي دولة تسعى إلى الحفاظ على استقلالها السياسي والاقتصادي.

وقد نجحت روسيا على مدار العامين الماضيين في توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية مع دول متضررة بالفعل من العقوبات أو لديها موقف مبدئي رافض للهيمنة الاقتصادية الأميركية، إذ تم توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع فنزويلا في أيار ٢٠٢٥، خلال زيارة الرئيس الفنزويلي مادورو لموسكو، وبحسب التصريحات الرسمية الصادرة عقب التوقيع، ركّز الجانبان على تعزيز التعاون النفطي والغازي، وتطوير «بنية مالية مستقلة» عن النظام الغربي، بما يشمل توسيع استخدام العملات الوطنية في التجارة الثنائية، خصوصاً في قطاع الطاقة.

في السياق ذاته تُمثّل العلاقات بين روسيا والصين واحدة من أبرز التحالفات الجيوسياسية في العالم المعاصر، إذ تُوصف بـ«الشراكة الاستراتيجية الشاملة» التي لا حدود لها (no-limits partnership)، كما أعلنها الرئيسان فلاديمير بوتين وشي جين بينغ عام ٢٠٢٢.

روسيا وبناء كتلة اقتصادية موازية

روسيا لم تعد تتحرك منفردة في مواجهة الهيمنة المالية الغربية، بل باتت جزءاً من حراك دولي واسع يقوده عدد من القوى الصاعدة. يتجلّى ذلك في تشجيع الدول على تسعير النفط والغاز بعملاتها المحلية، وفي إنشاء نظم دفع إقليمية مستقلة لا تمر عبر البنى الغربية، إلى جانب تطوير سلاسل توريد بديلة، وتعزيز التحالفات الاقتصادية داخل بريكس ومنظمة شنغهاي.

هذا التعاون المتنامي أدى إلى توسع غير مسبوق لبريكس ليشمل دولاً نفطية وآسيوية وأفريقية تتمتع بقدرات مالية وطاقية مستقلة، وخلق رغبة جماعية في تقليص الاعتماد على الدولار في تجارة الطاقة والمواد الخام، إضافة إلى تنسيق المواقف داخل المؤسسات الدولية لإعاقة الضغوط المالية الأميركية، وظهور خطاب جديد حول «السيادة الاقتصادية» في مواجهة الهيمنة الغربية.

التحديات الاقتصادية العالمية لعام 2026

مع نهاية العام 2025، يمكن تلخيص المشهد الاقتصادي العالمي بأنه عام النمو الضعيف والاستقرار المقلق، والتحدّيات الهيكلية المستمرة، واختبار الرسوم التجارية، والاتفاقيات الثنائية، فقد سجّل الاقتصاد العالمي معدّل نمو بحدود 3 بالمئة متأثراً ببطء تعافي الاقتصاديات الكبرى وبتداعيات الجغرافيا السياسية وارتفاع كلفة التمويل.

بقلم: زياد ناصر الدين

بالأرقام، النمو كان على الشكل الآتي:

الولايات المتحدة شهدت تباطؤاً في النمو الاقتصادي عند ١,٨٪ مع استمرار تأثير الفائدة المرتفعة على القطاعات الإنتاجية بالرغم من التخفيض الملحوظ على أسعار الفائدة، أما الصين فقد حافظت على وتيرة نمو ٤,٥٪ بدعم من سياسات تحفيزيّة رغم ضغوط الرسوم الجمركية الأمريكية عليها، فيما برزت الهند كأسرع نمو اقتصادي وصل إلى ٦,٥٪ كأفضل قوة ناشئة اقتصادية.

وبالنسبة لأسعار الفائدة، استمرت مرتفعة في معظم العام نتيجة التردّد في خفضها من قبل البنوك المركزية الكبرى، مما أدّى إلى تخفيض الاستثمارات وإضعاف شهية الأسواق، بالمقابل ظلّ التضخّم متقلّباً تحت السيطرة أحياناً وخارجها أحياناً أخرى.

أما أسواق السلع والمعادن، فقد تألّق الذهب كملاذ آمن ومربح، محقّقاً مستويات تأريخية مع تنامي المخاوف من الركود والتوترات العالمية، وتراجعت أسعار النفط بشكل خفيف في ظلّ تراجع الطلب في أوروبا وآسيا.

أما الديون العالمية، فقد بقيت في مستويات مرتفعة، خصوصاً مع الدول النامية، حيث باتت كلفة الاقتراض أكبر من قدرة العديد من الاقتصاديات على السَّداد، وازدهرت خطوة طبع العملة المحلية بالرغم من آثارها على التضخّم، وأصبحنا أمام أزمة ديون قريبة.

الخلاصة، لم يكن ٢٠٢٥ عام الانفراج المنتظر، بل عام انتظار محفوف بالقلق، ومرحلة تحوّل وتغيّر موازين القوى، واستمرار الصراعات الجيوسياسية والجيو اقتصادية بين الشرق والغرب، وتحدّيات على البيئة، ووضع الديون الأمريكية وتأثيرها على وضع الدولار.

أما ٢٠٢٦، فهو عام سيتحمّل نتائج ٢٠٢٥ والتركة الثقيلة، بحيث تشير توقّعات المؤسسات الدولية والدراسات المالية من صندوق النقد إلى البنك الدولي، ومراكز الدراسات المالية في آسيا، ومركز إحصاءات اليورو في أوروبا، إلى أنّ مؤشرات النمو في العام المقبل ستكون على الشكل الآتي:

الولايات المتحدة: ١,٨٪

الصين: ٤,٥٪

الهند: ٦,٥٪

اليابان: ٥,٩٪

روسيا: ١,٥٪

منطقة اليورو: ١,٢٪

النمو العالمي: ٣٪

وبخصوص تفاصيل المؤشرات فهي كالآتي:

الولايات المتحدة:

١- استمرار تباطؤ النمو بحسب المتوقّع سيصل إلى ١,٨٪ مما يؤثّر على تحسين الناتج المحلي وزيادة الاستثمار، وتخفيض معدل البطالة.

٢- ضغوط الدَّين العامّ الذي وصل إلى ٣٧ تريليون دولار وتكاليف الفوائد التي وصلت إلى ٩٧٠ مليار دولار سنوياً.

٣- التبعات المنتظرة للانتخابات النصفية، خاصة بعد الإقفال الحكومي الطويل في ٢٠٢٥، وصراعات الحزبين الحاكمين والرؤى الاقتصادية المختلفة على التقديمات الاجتماعية.

٤- التذبذب في سوق العمل ومعدّلات التضخّم: على مستوى التوظيف يستمر الطلب في قطاعات التكنولوجيا والرعاية الصحية، مع استمرار انخفاض الطلب على القطاعات الإنتاجية والزراعية، ومعدّلات البطالة تتأرجح بين ٤ و٥٪. أما بالنسبة لمعدلات التضخّم، فلا تزال عند ٢-٣٪ في انتظار توجّهات الفيدرالي الأمريكي بحسب خطته لموضوع تخفيض الفوائد.

٥- انتظار نتائج الرسوم الجمركية وانعكاساتها على الاقتصاد الداخلي والعالمي، وتأثيرها على الإنتاج والنمو في ٢٠٢٦.

الصين:

١- لا تزال الصين بعد أزمة كورونا تعاني انخفاض النمو واستقراره عند مستوى ٤,٥٪ وهو متوقّع لعام ٢٠٢٦.

٢- أزمة العقارات مستمرة والديون الداخلية لا تزال من دون حلول.

٣- الضغوط الجيوسياسية بالصراع مع الولايات المتحدة والضغوط الجيواقتصادية، خاصة في موضوع العقوبات التكنولوجية، لا تزال أساس الصراع الاقتصادي التكنولوجي مع الولايات المتحدة.

٤- الرسوم التجارية المفروضة من الولايات المتحدة: بالرغم من تجميدها، إلّا أنّ تأثيرها موجود خاصة على سلاسل التوريد.

٥- تباطؤ الاقتصاد العالمي وتأثيره المباشر على انخفاض الصادرات.

منطقة اليورو:

١- كانت الأضعف عام ٢٠٢٥ ولا تزال التوقّعات على أنها ستكون الأضعف عام ٢٠٢٦ بتوقّعات نمو تصل إلى ١,٢٪.

٢- ضعف الإنتاج وشيخوخة السكان.

٣- استمرار الحرب في أوكرانيا وأثرها على الطاقة.

٤- تحدّيات التحوّل إلى الطاقة النظيفة وكلفة تمويلها.

٥- ثقل الديون الكبير، خاصة في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

بناء على المشهد في تحدّيات عام ٢٠٢٥، بات جلياً أنّ العالم يحتاج إلى إصلاح النظام المالي العالمي وسط ضعف النمو وارتفاع هائل بالديون، وسيطرة الفائدة على الواقع النقدي، والترقّب الأبرز: كيف ينتقل العالم إلى العملات الرقمية وهل يكون عام ٢٠٢٦ عام التحوّل الرقمي المالي العالمي؟

لبنان بين ضغوط الحرب وارتباك المفاوضات مشهد معقّد تضاف إليه رسائل توم براك

منذ أسابيع، يعيش لبنان تحت وطأة تهويل متواصل بحرب «إسرائيلية» واسعة قد تنفجر في أي لحظة. هذا المناخ المتوتر انعكس مباشرة على أداء الحكومة اللبنانية التي سارعت إلى إدخال تعديلات في فريقها المفاوض ضمن لجنة «الميكانيزم» عبر إضافة شخصية مدنية. خطوة أثارت تساؤلات داخلية وانتقادات سياسية واسعة، خصوصاً بعدما سارعت «إسرائيل» إلى الإعلان عن أن هذه المفاوضات تتناول جوانب "اقتصادية" وتنظيمية فحسب، ولا تشمل وقف الاعتداءات أو الانسحاب من المناطق اللبنانية المحتلة.

بقلم: منير شحادة

هذا التناقض بين أهداف الطرفين جعل من الجلسات التفاوضية مساحة ضبابية لا يُعرف ما إذا كانت تمهّد لهدوء أم تُستخدم لتمرير وقائع على الأرض.

هل يمكن أن تحقق هذه المفاوضات تقدُّماً؟

المعطيات الحالية تُظهر أن فرص التقدم الفعلي ضعيفة لأسباب عدة:

١- اختلال الأولويات بين لبنان و«إسرائيل».

فبينما يصر لبنان على أن أي نقاش يجب أن يبدأ بوقف الاعتداءات والانسحاب من الأراضي المحتلة، تحاول «إسرائيل» حصر النقاش في مسائل تقنية أو اقتصادية لإبعاد الجانب السياسي والأمني عن الطاولة.

٢- الضغط العسكري ومعادلة الوقت.

التفاوض تحت التهديد بالحرب يفقد جدّيته؛ إذ يُستخدم أداةً للضغط وليس مسارًا للحلّ.

٣- الطابع التقني للمسار.

طالما أن الإطار المعلن يبقى «تقنياً»، فمن الصعب توقع أي اختراق جوهري.

خطاب الأمين العام لحزب الله: اعتراض على "السقطة" الحكومية

في خطابه الأخير، اعتبر الأمين العام لحزب الله أن الحكومة ارتكبت «سقطة» عندما عيّنت شخصية مدنية في الفريق المفاوض دون وضع وقف الاعتداءات «الإسرائيلية» شرطاً مسبقاً.

هذا الموقف يعكس خشية الحزب من أن تُفهم الخطوة على أنها قبول بالتفاوض تحت النار، أو قبول بإطار تفاوضي تحدده «إسرائيل» لا لبنان.

توم براك يدخل على الخط: بين الواقعية والرسائل السياسية

شكّل تصريح المبعوث الأميركي توم براك نقطة تحوّل لافتة في مسار النقاش اللبناني - الإقليمي، بعدما قال بشكل واضح:

"لا يمكن نزع سلاح شريحة واسعة من الشعب اللبناني بالقوة."

ودعا السفير الأميركي ميشال عيسى في لبنان إلى السعي لفتح خرق تفاوضي مع حزب الله بدل اعتماد مقاربات الصِّدام أو فرض الشروط على الدولة.

ماذا تعني هذه الرسائل؟

١- اعتراف بأمر واقع لبناني لا يمكن تجاوزه.

قول براك، إن «شريحة واسعة» من اللبنانيين تحمل السلاح، أو تتكئ على من يحمله، يعني أن السعي لفرض نزع السلاح بالقوة قد يدفع الأوضاع نحو مواجهة داخلية أو حتى حرب أهلية، وهو مسار لا ترغب به أطراف دولية وإقليمية خشية انفلات المشهد وتداعياته الواسعة.

٢- دعوة صريحة لفتح قناة تفاوضية مع حزب الله.

حين يدعو براك السفير الأميركي إلى "السعي لخرق تفاوضي مع حزب الله"، فهو يرسل إشارة مزدوجة:

للولايات المتحدة: بأن سياسة الضغط وحدها لن تنجح.

للبنان: بأن المجتمع الدولي بات مقتنعاً بأن الحزب طرف أساس في أي ترتيبات أمنية وسياسية، ولا يمكن تجاوزه.

٣- إعادة تعريف مسار الحل: من "النزع بالقوة" إلى "التسوية".

كلام براك يوحي بأن واشنطن بدأت تعي أن: الحل في لبنان لن يكون عسكرياً.

ولا يمكن بناء استقرار مستدام دون تفاهم شامل يشمل الدور الأمني للحزب وحدود هذا الدور.

٤- ربط السلاح بمسار سياسي - اقتصادي أكبر

تصريحه يفتح الباب أمام فرضية، أن أي نقاش حول السلاح قد يرتبط بصفقة أوسع:

ـــ وقف الاعتداءات.

ـــ انسحاب من الأراضي المحتلة.

ـــ ترتيبات أمنية جديدة.

ومعها دعم اقتصادي دولي للبنان.

كيف يتقاطع كلام براك مع المفاوضات الجارية؟

مع دخول «المدني» في وفد المفاوضات، ومع محاولة «إسرائيل» جرّ النقاش إلى ملف "اقتصادي"، يأتي كلام براك ليقول بصراحة:

لا يمكن تجاوز حقيقة؛ اسمها حزب الله، ولا يمكن بناء أي تسوية دون التعامل معه مباشرة.

وهذا يحمل دلالات مهمة:

كلام براك سيجعل الحكومة لا تنخرط في مسار مفاوضات يُستغل لتجاوز حقوق لبنان أو فرض أجندة «إسرائيلية».

وقد يُستخدم من قبل أطراف أخرى للترويج لفكرة «التفاوض الشامل»، بما في ذلك مستقبل سلاح حزب الله، مقابل ضمانات دولية.

كما يعمّق الفجوة بين من يرى في السلاح قدرة ردع وحماية، وبين من يعتبره عقبة أمام بناء دولة مكتملة.

خلاصة

الملف اللبناني اليوم يقف على تقاطع ثلاثة مسارات:

١- مفاوضات مضغوطة بتهديد الحرب .

٢- حكومة مرتبكة بين الضغوط الخارجية والحسابات الداخلية .

٣- وخطاب أميركي جديد يلمّح إلى أن الحل لن يكون إلا عبر تفاوض مع حزب الله لا ضده.

النتيجة؟

لبنان يدخل مرحلة معقدة، حيث تتشابك الرسائل الدولية مع الحسابات الداخلية ومع حركة الميدان.

لكن ما يبدو ثابتاً حتى الآن هو أن لا تقدُّم تفاوضياً حقيقياً دون وقف العدوان، ولا استقرار دون معالجة دور حزب الله ضمن استراتيجية أمن وطني يكون فيها استراتيجية دفاعية، ولا نزع للسلاح بالقوة.. وربما أصبح ذلك قناعة لدى الإدارة الأمريكية.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 9 كانون الاول 2025 العدد 3740 السنة السادسة عشرة

بعد خسارته أمام سيلتا فيجو

ألونسو في موقف حرج مع الملكي ومواجهة السيتي فرصته الأخيرة

المراقب العراقي/ متابعة

شهدت الساعات الأولى من ليلة أمس الأول الأحد عاصفة في أروقة ملعب سانتياجو برنابيو، لأن الهزيمة التي تعرض لها ريال مدريد أمام سيلتا فيجو بهدفين نظيفين، والصورة الباهتة التي ظهر بها الفريق، وضعت المدرب تشابي ألونسو في موقف حرج للغاية، لدرجة أن مصيره بات معلقاً بالمباراة المقبلة أمام مانشستر سيتي.

ووفقا لصحيفة «الوندو» الإسبانية، كانت ليلة الأحد طويلة في ملعب سانتياجو برنابيو، بعدما ظهر الفريق الملكي بلا أي حافز في الدقائق الأولى، وفاقد الانضباط في الدقائق الأخيرة، مع غياب كامل للكرة عن مدار اللقاء، ما وضع ألونسو في موقف حرج للغاية.

وأشارت إلى أن كبار المسؤولين في النادي الملكي اجتمعوا بعد المباراة لساعات طويلة من أجل مناقشة إذا كان المدرب سيستمر في منصبه أم لا.

وحقق الفريق الملكي انتصارا واحدا فقط في آخر 6 جولات من الدوري، وانتقل من الصدارة بفارق 5 نقاط من برشلونة إلى التراجع بفارق 1 نقاط عن أقرب منافسيه، وكل ذلك خلال شهر واحد فقط.

ومن الاجتماع الذي امتد حتى ما بعد الواحدة فجرا، خرجت استنتاجات واضحة بأن المباراة المقبلة أمام مانشستر سيتي ستكون الفرصة الأخيرة لألونسو، والعلاقة بين المدرب واللاعبين باتت غير قابلة للإصلاح.. وفي الوقت نفسه، بدأ رؤساء مدريد في استكشاف سوق المدربين لإيجاد بديل له، حيث تتصدر القائمة أسماء زين الدين زيدان وبوجر كلوب.

وأشارت إلى أنه قبل أسبوع، وقبل مواجهة أتلتيك بيلباو، كان الحديث الداخلي يدور حول اختيار نهائي يمتد 7 أيام و3 مباريات، تشمل لقاء أتلتيك بيلباو، سيلتا فيجو، ومانشستر سيتي.

حتى الآن، سُجل الفريق فوزاً وهزيمة، لكن الكارثة أمام سيلتا فيجو فجّرت غضب أكثر من مسؤول، الذي أراد الاستغناء عن ألونسو قبل مواجهة فريق بيب غوارديولا.

في النهاية، وبعد انقسام الآراء داخل إدارة ريال مدريد، تقرر إبقاء ألونسو حتى يوم غد، رغم أن استكشاف سوق المدربين بدأ منذ تلك الليلة.

وأوضحت أن جزءاً كبيراً من اللاعبين على خلاف مع المدرب، وهو أمر لا يمكن تحمله في فريق بحجم ريال مدريد.

المدرب ينتقد اللاعبين والتحكيم

وكان تشابي ألونسو المدير الفني لريال مدريد أبدى استياءه من الخسارة بهدفين رد أمام سيلتا فيجو، ضمن منافسات الجولة ١٥ من الليغا.

وقال ألونسو، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية: «كنا غاضبين جداً لأن هذا ليس الأداء الذي كنا نريده. علينا تجاوز الأمر، إنها ثلاث نقاط فقط، الدوري طويل، والأهم أن لدينا مباراة أمام مانشستر سيتي لتعويض ما فاتنا».

وتحدث عن مستوى الفريق خلال المباراة: «الانضباط والجدية لم يكونا كما توقعنا وافتقدنا بعض العناصر الأساسية. نعاني كثيراً من الإصابات، وربما أفضل رد فعل لنا كان عندما لعبنا بعشرة لاعبين. نتفهم غضب الجماهير».

أما عن أداء الحكم، فأضاف: «قرارات الحكم أزعجتنا، لم تعجبني البطاقة التي حصل عليها ألفارو مثيرة للجدل وكأنها جاءت بحماس زائد».

عمار ساطع

أسود الرافدين و(عقلية) البطولات

قلّ في وقت سابق وفي أكثر من مناسبة، إنّ منتخبنا الوطني يتأقلم مع أجواء البطولات، أكثر من تفاعله مع مراحل التصفيات أيا كانت. ولكي أقرّب الصورة أكثر للقراء الأعزاء، فإن حماسة اللاعبين واندفاعهم وانسجامهم، أصبحت دليلا دامغا على أسود الرافدين، تستهويهم حالة التجمع أكثر بكثير من المراحل المتباعدة وفي فترات مختلفة.

وفي الحقيقة، فإن ذلك ظهر في مناسبات متعددة، كانت أبعدها في فترة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ في زمن السلوفيني كاتانيتش، وأقربها في ذات البطولة مطلع العام الماضي إبان قيادة الإسباني كاساس، وظهر الأمر اليوم بطولته كأس العرب بشكل أكثر قناعة مع الأسترالي أرنولد.

إن نسق البطولات بتواعم مع عقلية لإعبينا وبتفاعل مع طبيعتهم التنافسية؛ فالميدان حين يكون بطولة وليس مجرد مباراة أو اثنتين، تتغيّر الروح ويتصاعد الأداء إلى مستوى آخر، بشكل لا يمت بصلة لمنتخب يصبح غريباً حتى في الملعب شكلا وأداءً وتفاعلا، لكون التجارب السابقة أظهرت حقيقة لا تقبل الشك. مباراتان، بتشكيلة أغلبها محل من دوري نجوم العراق، وأيام قليلة من التحضير، كشفتا عن أن منتخبنا تغلب على نفسه في صراع التحدي مع الذات، وأكد أنه قادر على استيعاب الدروس التي مرّ بها باحترافية عالية.

انتصاران، الأول على الأخضر البحريني، الذي وقف عقبة أمام الأسود منذ ١٥ عاما، من دون أن نفلح في الفوز عليه، والثاني جاء ممزوجاً بتفوق دراماتيكي محسوب على صقور الجدران من لاعبي السودان، تركا أثرين مهمين لدى القائمين والمتابعين، ووضع فيهما أسودنا الأشاوس بصمتين تحت بافطة (نحن هنا أسياد للعرب).

صدارة للمجموعة الرابعة بست نقاط، وضمان بلوغ الدور ربع النهائي، قبل مواجهة الجزائر في ختام مرحلة المجموعات، كلها كانت أسباب كفيلة بأن ترتبط بمشاركة تؤكد أن العراق يقحم نفسه مع كبار العرب بقوة تكفل له نسيان مشاركة سابقة للنسيان.

وفي الواقع فإن ما حصل لمنتخبنا في مواجهتي البحرين والسودان، يسد تماما ذلك التشبث الحاصل بعد من العناصر التي لم تظهر بالشكل الفاعل في فترات سابقة، وأكد وجود لاعبين مهمين ومؤثرين لم تسنح لهم الفرصة في التعبير عن إمكانياتهم، وما يحتفظون به من أداء يخدم مسيرة المنتخب.

وهنا لابدّ من التأكيد على الاندفاع العالي والحرص غير الاعتيادي والشعور الإيجابي الذي يتعامل به لاعبونا، حينما يضعون أقدامهم في بطولة ويناقسون على لقبها بكل ما يملكون من شجاعة وثقان، ويصبح كل لاعب منهم أكثر تركيزاً وأكثر شراسة وأكثر قدرة على خلق الفارق، لا أريد الذهاب باتجاه المطالبة بكسب اللقب العربي، لكن منتخبنا يقترب أكثر من أي وقت مضى من حلم معانقة لقب غاب عنا أكثر من ٢٧ عاما، منذ لقب عام ١٩٨٨ في العاصمة الأردنية عمّان، بمقابل مشاركتين سابقتين لم نصل فيهما إلى حدود التطلعات التي رسمناها مسبقاً.

إن الأسود اليوم ينسجمون مع البطولات ذات الإيقاع المرتفع، ويرتقون بأدائهم كلما واجهوا خصماً أكبر أو اختبارا أقوى، فالهيبة التنافسية تفتح فيهم ما لا تفتحه المباريات التقليدية، ويمنحهم الضغط، طاقة إضافية لا يُقشرها المنطق وحده.

اليوم.. أسود الرافدين يواجهون حامل اللقب بختام دور المجموعات في بطولة العرب

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخوض المنتخب الوطني بكرة القدم، اليوم الثلاثاء، مواجهته الأخيرة ضمن دور المجموعات في بطولة كأس العرب أمام نظيره الجزائري صاحب المركز الثاني في المجموعة الرابعة، من أجل حسم صدارة المجموعة بالنسبة للعراق والتأهل بالنسبة للمنتخب الجزائري.

واستطاع المنتخب العراقي، حسم التأهل المباشر الى دور الستة عشر من البطولة العربية، بعد ان حصد ست نقاط من مباراتيه السابقتين من خلال الانتصار على منتخبي البحرين والسودان، ويخوض مواجهة اليوم بجاري الفوز أو التعادل، من أجل حسم صدارة المجموعة.

ويقول المحلل الكروي بسام رؤوف في حديثه لـ«المراقب العراقي»: ان «المنتخب العراقي قدم مستويات جيدة خلال المواجهتين السابقتين، واستطاع من خلالهما تحقيق الانتصار، وهو بحاجة اليوم الى تأكيد هذه المستويات أمام الجزائر في مباراة غاية في الصعوبة»، مبينا، ان «التعادل سيخدم مصلحة الفريقين، وهذا ما أكده مدرب المنتخب الجزائري الذي أوضح في مؤتمر صحفي، ان الفريق سيلعب دون ضغوط ودون المجازفة في الهجوم، خوفاً من ضياع فرصة التأهل».

وأضاف، ان «أرنولد اكتشف لاعبين جُدداً من خلال هذه البطولة، وهي الغاية التي صرح بها المدرب قبل البطولة، وأصبحت الصورة واضحة لديه عن الإمكانيات الفردية والجماعية لجميع اللاعبين المتواجدين ضمن القائمة، بعد ان أشرك أغلبهم خلال المواجهتين السابقتين، لذلك باعتقادي ان المدرب سيحاول إراحة بعض اللاعبين الذين شاركوا في المباراتين السابقتين سواء بالصفة الأساسية أو الاحتياطية أمثال زيد إسماعيل أو حارس المرمى أحمد باسل، من أجل منحهم الراحة الكافية للمشاركة في المباراة المقبلة».

ويمتلك الفريق العراقي في رصيده ست نقاط وأربعة أهداف مقابل هدف واحد في مرماه، بينما يمتلك المنتخب الجزائري أربع نقاط وخمسة أهداف وهدف واحد في مرماه.

وتابع رؤوف، ان «المواجهة ستكون متوازنة من جميع النواحي، سواء بأسلوب اللعب أو الخطط، فالفريق العراقي يميل الى اللعب بتحفظ مع استغلال الهجمات المرتدة أو الكرات الثابتة، وهذا ما شاهدنا خلال المباراتين السابقتين، بينما يسعى المنتخب الجزائري الى التأهل الى دور الثمانية ونقطة واحدة تكفيه من مواجهة اليوم، لذلك من غير المتوقع ان يندفع نحو المرمى العراقي، كاشفاً عن خطوطه الدفاعية».

من جانبه، أكد مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم غراهام أرنولد، أن «مواجهة الجزائر تُعدّ اختباراً صعباً وتحدياً كبيراً يتطلب تركيزاً عالياً من جميع اللاعبين»، مشدداً على أن «الفريق يدخل اللقاء بهدف الاستمرار في المنافسة وبلوغ المباراة النهائية من بطولة كأس العرب».

وقال أرنولد خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، إن «مواجهة الجزائر تعد تحدياً كبيراً، وعلينا أن نركز كثيراً، والأهم أن يكون اللاعبون سعداء وجاهزين بدنياً للمباراة، وهدفنا منح الفرصة لأكبر عدد ممكن من اللاعبين، وتحقيق أفضل نتيجة ممكنة».

وأعرب أرنولد عن إعجابه بأداء الفريق خلال المباريات الماضية، قائلاً: «أبهرت فعلاً بما قدّمه اللاعبون، وأنا أثق بهم كثيراً، وبعد البطولة سنمتلك مجموعة واسعة من اللاعبين الجيدين القادرين على تعزيز صفوف المنتخب».

ماركيزيو ينتقد قرارات مدرب يوفنتوس بعد الخسارة أمام نابولي

انتقد كلاوديو ماركيزيو، المدافع المخضرم السابق بيوفنتوس، قرار مدرب الفريق الحالي، لوتشيانو سباليتي، باستبدال كينان يلدز خلال مواجهة نابولي، بمنافسات الجولة ١٤ من الدوري الإيطالي.

يلدز سجل هدف التعادل للبيانكونيري في المباراة، قبل أن ينجح نابولي في العودة للمقدمة وخطف فوز مثير بنتيجة ٢-١، حيث قرر سباليتي استبداله أثناء ما كانت النتيجة تشير للتعادل ١-١.

وأقر ماركيزيو خلال تواجده في استوديو المباراة بقناة دازن إيطاليا، بعدم موافقته على اختيار لوتشيانو باستبدال كينان، ورأى أنه كان ينبغي أن تبقى الموهبة التركية على أرض الملعب في هذه المرحلة الحرجة من اللقاء.

وقال مدافع يوفنتوس السابق: «لن أستبدل لاعبا (يلدز) مثله أبداً»، مشددا على تأثير اللاعب الشاب المتزايد وأهميته في المواجهات الحاسمة.

أما سباليتي فقدم تفسيرا، ورد بشكل غير مباشر على تصريحات ماركيزيو بعد المباراة، وذكر المدرب الصحفيين بأن مسألة تدوير اللاعبين وإدارة المباراة أصبحت موضوعا متكررا في الأسابيع الأخيرة.

وصرح المدرب: «قبل سبعة أيام سالتمونتي عما إذا كان بحاجة إلى الراحة، وأمام نابولي تم استبداله قبل ربع ساعة من النهاية بأوبيندا الذي كلف النادي ٤٥ مليون يورو. أليس هذا مسموحا به؟».

في خطوة مفاجئة.. ليفربول يُبعد محمد صلاح عن قائمته الأوروبية

قرر مدرب ليفربول آرني سلوت، إبعاد المصري محمد صلاح، نجم الفريق، من القائمة الخاصة بمواجهة إنتر ميلان اليوم الثلاثاء، بدوري أبطال أوروبا.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير المركاتو، على حسابه بشبكة «فيسبوك»: «عاجل.. محمد صلاح خارج قائمة ليفربول ولن يسافر مع الفريق إلى إيطاليا لمباراة دوري أبطال أوروبا ضد إنتر».

وأضاف خبير المركاتو: «لقد جاء القرار من قبل إدارة ليفربول، بالإضافة إلى المدرب آرني سلوت».

وكان سلوت قرر إجلاس صلاح على مقاعد البدلاء في آخر 3 مباريات للفريق ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، فلم يشارك في مباراتي وست هام ويلبرز بونايتد وظل حبيسا للدكة، فيما شارك كبديل في الشوط الثاني فقط أمام سندرلاند.

ومن المقرر أن ينضم صلاح إلى منتخب مصر مباشرة عقب مباراة برايتون الأسبوع المقبل، من أجل خوض منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية، المقرر أقامتها هذا الشهر في المغرب.

يذكر أن صلاح أثار ضجة عالمية كبيرة في الساعات الماضية، بعدما خرج بعد التعادل مع ليدز وجلوسه بديلا طوال المباراة، بتصريحات نارية تجاه مدربه وتجاه موقفه من اللعب للنادي في الفترة المقبلة.

فواردیولا: مرموش أحد اللاعبين المؤثرين في مانشستر سيتي

أثنى المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإسباني بيب غوارديولا، على النجم المصري عمر مرموش مهاجم النادي السماوي، موضحاً أسباب قلة مشاركته في المباريات الماضية.

وشارك عمر مرموش لدقائق محدودة في مباريات مانشستر سيتي هذا الموسم، ودخل بديلاً في الدقيقة ٧٠ من مواجهة سندرلاند الأخيرة في البريميرليج.

وهي أطول فترة لعبه له خلال الشهر الماضي، باستثناء مشاركته أساسياً أمام باير ليفركوزن الشهر الماضي.

وقال بيب غوارديولا عن عمر مرموش: «بالنسبة لي، عمر أحد أفضل اللاعبين.. أراه مهاجماً، والمهاجم الأساسي هو إيرلينغ، ولذلك أحياناً يحصل على دقائق أقل مما يستحق».

وأضاف في تصريحات نقلتها شبكة «سيتي إكسترا» البريطانية: «خلال المباراة، قام مرموش بأربع أو خمس تحركات خلف الدفاع كانت مذهلة. هذه التحركات تظهر مدى ذكائه وقطعته في استغلال الفرص».

وأثنى المدرب الإسباني على أداء اللاعب قائلاً: «لهذا السبب تمكن تيكو من تمرير تلكما الكرتين خلف الدفاع إليه، وهذه اللحظات تبرز إمكانياته الكبيرة وقدرته على التأثير في المباراة، سنرى إذا كان سيبدأ ضد ريال مدريد».

القرعة تضع لايبزيج بطريق بايرن ميونخ في ربع نهائي الكأس

أسفرت قرعة ربع نهائي كأس ألمانيا التي سُحبت في متحف كرة القدم الألماني، من جانب المدرب فريدهيلم فونكل، عن مواجهة من العيار الثقيل، بين بايرن ميونخ ولايبزيج.

وبالنظر إلى بقية المواجهات، سيلتقي هيرتا برلين مع فرايبورج، بينما يواجه شتوتغارت، هولشتاين كيل، وأخيراً يستقبل باير ليفركوزن، نظيره سانت پاولي.

تقابل بايرن ميونخ ولايبزيج، مرتين فقط في بطولة كأس ألمانيا حتى الآن.

وجاءت المواجهة الأولى في تشرين أول ٢٠١٧ (الدور الثاني)، وفاز بايرن ميونخ بركلات الترجيح في لايبزيج.

أما المباراة الثانية فكانت في نهائي نسخة ٢٠١٩، وفاز البافاري على لايبزيج بنتيجة (٣-٠)، ليحصد لقبه رقم ١٩ في كأس ألمانيا.

من جانبه علق مارسيل شيفر، المدير الإداري لنادي لايبزيج، على مواجهة بايرن ميونخ في ربع نهائي كأس ألمانيا، قائلا بحسب ما نقل موقع سكاي ألمانيا «بالطبع، هذه أصعب قرعة ممكنة بالنسبة لنا».

وأضاف «الخسارة ٦-٠ في الجولة الأولى من الدوري، لن تلعب دوراً في أذهاننا بعد الآن، فنحن فريق مختلف تماما في الوقت الحالي».

وتابع «سنستعامل مع مباراة الكأس بشكل مختلف، وسنسافر إلى ميونخ بثقة في النفس، وبالتأكيد نمتلك فرصة».

ومن المقرر إقامة مباريات ربع نهائي كأس ألمانيا، في ٤ تواريخ، وهي ٣ و٤ و١٠ و١١ شباط ٢٠٢٦.

وسيؤكد الاتحاد الألماني لكرة القدم، التواريخ والأوقات المحددة لجميع المباريات في الأيام القادمة.

منتخب اليد يعسكر في النجف استعداداً للبطولة الآسيوية

ينطلق اليوم الثلاثاء، المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني بكرة اليد في محافظة النجف الأشرف، استعدادا للبطولة الآسيوية.

وقال مشرف المنتخب الوطني لكرة اليد كاظم كامل، إن «معسكر المنتخب الوطني الذي سيحضر الفريق لبطولة آسيا، سينطلق يوم الثلاثاء المقبل، بأول وحدة تدريبية على قاعة السلام في المحافظة، على أن يكون تجمع اللاعبين بفندق قصر الخورنق».

وأضاف، أن «الكادر التدريبي الوطني الحالي يتكون من محمد كاظم وإبراهيم خنجر مدربين، ومصطفى ياسين مدرباً للحراس، وفلاح حسن محللاً فنياً، ومهند لفته علي معالجاً»، مبيناً أن «الأيام المقبلة ستشهد انضمام المدير الفني الأجنبي الذي سيتولى قيادة المنتخب خلال البطولة الآسيوية».

يذكر أن البطولة الآسيوية الثانية والعشرين ستقام في دولة الكويت خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٩ كانون الثاني المقبل وهي مؤهلة إلى كأس العالم في ألمانيا عام ٢٠٢٧.

عبد الرحمن الجاسم حكماً لمواجهة العراق والجزائر

سمّت لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس الاثنين، طاقم تحكيم قطري لقيادة مباراة العراق والجزائر ضمن منافسات الجولة الأخيرة للمجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب.

ويتصدر العراق المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط بعد جولتين، يليه المنتخب الجزائري بأربع نقاط، ثم السودان بنقطة واحدة، فيما يذيل منتخب البحرين الترتيب دون نقاط.

وسيدير المنتخب الوطني اللون الأخضر في المباراة، بينما يظهر حارس المرمى باللون الأصفر، بينما سيرتدي المنتخب الجزائري الزي الأبيض.

أكانجي مرشح للغياب عن مباراة الإنتر في دوري الأبطال

يواجه المدير الفني لإنتر كريستيان كيفو خطر غياب نجمه البارز مانويل أكانجي، مدافع الفريق، عن المباراة المقبلة أمام ليفربول اليوم الثلاثاء، بملعب جوزيبي مياتزا، لحساب الجولة السادسة بدوري أبطال أوروبا.

وذكرت شبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، أن التراتزوري خاض حصته التدريبية الأخيرة بدون خدمات أكانجي.

وأوضحت أن المدافع السويسري يعاني الحمى، لافتة إلى أن مشاركته أمام ليفربول محل شك، حيث سيعرف التراتزوري ومدربه كيفو ! إذا كان سيتمكن مانويل من التعافي في الوقت المناسب للمباراة من عدمه.

يشار إلى أن إنتر استطاع أن يحقق ٤ انتصارات مقابل هزيمة واحدة في أول ٥ جولات، ليجمع ١٢ نقطة يحتل بها المركز الرابع بجدول الترتيب، بالتساوي مع باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ، وبفارق ٣ نقاط عن المتصدر أرسنال (١٥).

أما الريدز فحقق ٣ انتصارات مقابل هزيمتين، ليجمع ٩ نقاط يقع بها في المركز الثالث عشر بالجدول.

قصة قصيرة جدا

حلم

تسلّلَ من نافذتي المشرعَة... ابتلعتني كثبانُ شعره.. مسحت تجاعيدَ ليله .. قبل أن يخلعني من جلده .. تدثرتُ برداء أمي السّميك.

ماجدولين أحمد صالح/ سوريا

ومضة

الحياةُ التي لا تريدُكَ لا تستعيدُكَ
لا تتخذْها سوى هامشٍ للحياةْ
ولا تتوقّفْ عن الفتكِ بالكلماتْ

مهدي النهيري

صياد الجوائز العربية والعراقية

قصص قيس عمر تمنح العالم صوتا يخرج من الروح بتفاصيل يومية

تقديرًا لمسيرته الإبداعية في القصة القصيرة على اعتباره واحدا من صيادي الجوائز العربية والعراقية، يقيم نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة حوارية للسارد د.قيس عمر تتناول تجربته المتميزة التي سيتحدّث عنها الشاعر والناقد محمود جمعة.وقال الناطق الإعلامي لاتحاد الأدباء معن غالب سباح في تصريح خص به « المراقب العراقي»إن «نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق سيقيم جلسة حوارية للسارد د.قيس عمر في الساعة الرابعة من مساء غد الأربعاء على قاعة الجواهري اتحاد الأدباء «.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وأضاف: إن « الجلسة تأتي ضمن موسم نادي السرد وسيديرها الروائي خضير فليح الزيدي «.
وأوضح أن» الجلسة ستتخللها قراءات نقدية من قبل الشاعر والناقد محمود جمعة والنقاد والمهتمين بالقصة القصيرة الذين وُجهت لهم الدعوة للمشاركة في إغناء موضوعها»
من جهته قال الناقد جاسم خلف في تصريح خص به « المراقب العراقي» : إن «تجربة السارد د.قيس عمر السرديّة تشقّ دربَها بثباتٍ استثنائيٍّ، وتوقظ فينا ذلك الشّعورَ البهيَّ بأنّ القصةَ القصيرةَ ما تزالُ قادرةً على أن تُجدِّدَ دماءَها، وأن تُدهِشَنا، وأن تمنحَ العالمَ صوتًا آخر يخرجُ من تخوم الروح بكل تفاصيل الحياةِ اليومية».
وأضاف :سنحتفي بقاصٍّ لم يأتِ مِن الطرق المُعبَّدة، ولا مِن مناطق السردِ السهلة، وإنما جاءَ من ذلك الفضاء الذي لا يرتاده إلّا مَن امتلك جرأةَ الحفرِ في طبقاتِ الواقعِ الخفيّة، ومَن آمَنَ بأنّ الكتابةَ ليست زينةً لغويّةً إنما مغامرة ووجود وخلاص وسُنكَرِّم قاصًّا حمل خيباتِ البشرِ وآلامَهم وأسئلتَهم، ومضى بها إلى فضاءِ التخييلِ، ليُعيدَ تشكيلَها وفقَ منطقِ الواقعيّةِ السحرية؛ ذلك المنطقِ الذي يجعلُ اليوميَّ غرائبيًّا من دون أن يُخرجهُ من صدقه، ويجعلَ الخارقَ ممكنًا من دون أن يُخلخِلَ قوانينَ العالم. لقد اختار أن يكتبَ في منطقةِ وعرة، إذ يُصبحُ الواقعُ مجردَ طبقةٍ أولى لطبقاتٍ أعمقَ وأشدَّ التباسًا، فتتحوّلُ الحكايةُ مِن مجردِ حدثٍ إلى آليّةٍ لخلخلةِ يقينِ القارئ ومعارفِه».
وتابع :»حينَ نتحدثُ عن تجربته، فنحنُ نتحدثُ عن مسارٍ إبداعيٍّ أثبت حضورَه ليس داخلَ العراق فحسب، وإنما على المستوى العربيّ بأكمله، عبرَ منجزَينِ أدبيَّين رسَّخا اسمَه بين كبارِ كُتّابِ القصةِ اليوم. فَفوزُهُ بمسابقةِ الشارقةِ للقصةِ القصيرةِ شهادةٌ مرجعيّةٌ على خصوصيّةِ صوتِه السرديّ، وقدرتِه على الإمساكِ بتلابيبِ اللحظةِ القصصيّة».
وأوضح أن» مجموعتُه (جذامير) أشبهُ بخرائطَ تحتيةٍ للعالم، خرائطُ تحفرُ في الجذورِ، في الأعماقِ، فيما يُرادُ تجاهلُه أو إخفاؤه. ولعلّ عنوانَها وحدهُ يشي بما تحملهِ من نزوعٍ جماليٍّ يقوم على كشفِ منطقةِ الظلِّ في الإنسان. جذامير: هو جمعُ «جذمور»، وهو مصطلح نباتي يصف ساقًا أرضية تنمو أفقيًا تحت سطحِ التربةِ أو فوقه، وتُستخدم للتكاثرِ وتخزينِ الغذاء. تخرج من عقدِ الجذمور جذورٍ جديدة وبراعم يمكن أن تنمو لتصبح نباتاتٍ جديدة مستقلة، مثل الزنجبيل ونباتاتِ النجيل. في سياقٍ فلسفي، يستخدم المصطلح لوصفِ نموذجٍ غيرِ هرمي وغيرِ مركزي من العلاقاتِ بين العناصر».
وواصل :»ثم تأتي الجائزةُ الثانية، جائزةُ الطيب صالح، لتؤكد توهُّجَ هذه التجربة. فمجموعتُه (لا ظلالَ لِنُمورٍ بورخس) بناءٌ سرديٌّ مُغايرٌ يستعيدُ روحَ بورخس دون أن يُقلّده، بل يُحاورُه، يشتبكُ معه، ويفتحُ بابًا على عالمٍ قصصيٍّ يستمدُّ غرابتَه من واقعِنا نفسِه لا من مُعجزاتٍ مُتخيّلة، إنها نصوصٌ تسيرُ على الحافةِ بين الممكنِ والمستحيل، بين الذاكرةِ والسراب، وتفعلُ ما لا تفعلُه إلّا القصصُ الكبرى: تتركُ في القارئِ أثرًا لا يزولُ بسهولة». وبين :»أننا إذا أردنا الوقوفَ عند سرٍّ تفرّده، فسنجدُ أنّه يكتبُ الواقعيةَ السحريةَ بوصفِها موقفًا من العالم. إنّه لا يضعُ السحرَ بوصفه عنصرا خارجيًا يهبطُ على النص فحسب، وإنما ينبعُ السحرُ من داخلِ الواقع، من هشاشتِه، من شقوقِه، من تلك اللحظاتِ التي تتأرجحُ فيها الحقيقةُ وتفقدُ توازنَها. الواقعيّةُ السحريةُ في نصوصِه تحوّلٌ طبيعيٌّ لمن يعيشُ في عالمٍ لا يُصدَّق، عالمٌ تتداخلُ فيه الحقائقُ بالأساطير، اليوميُّ بالميتافيزيقي، والمألوفُ بالمفارق. وهذا ما يجعلُ قصصَه شديدةَ القُربِ من القارئ وشديدةَ البُعدِ عنه في آنٍ واحد؛ نراها ولا نُمسِك بها، نُصدِّقها ونتساءلُ عنها، نقرأُها فنجدُ أنّنا داخلَها وخارجَها في الوقتِ نفسه.
وأشار الى أنّ» تكريمَ القاصّ قيس عمر لا يعني تكريمَ شخص، بل هو تكريمٌ لمشروع، لتجربةٍ تكتبُ بدمِها لا بحبرها، تجربةٌ لها تفردها الخاص. إنّه صوتٌ ينتمي إلى الجيلِ الذي رفض أن يكون تابعًا، ورفض أن يستسلمَ لإغراءاتِ الاستسهال، وذهب نحو كتابةٍ تُقاوم، وتجادل، وتفتحُ جرحًا جديدًا في السرد، كي تدخلَ منه الأسئلةُ الكبرى للحياةِ والإنسانِ والقدر».
وأكمل :»لقد أثبتَ منجزُه أنَّ القصةَ القصيرةَ، حين تقعُ في يدِ مبدعٍ حقيقيٍّ، تُصبحُ قادرةً على إعادةِ إنتاجِ الواقعِ لا نقلِه، وعلى مساءلةِ العالمِ لا وصفه، وعلى مغادرةِ حدودِ النوعِ الأدبيِّ إلى آفاقٍ جديدةٍ لا تُعرَفُ بقدرِ ما تُكتشَف. ومن هذا المنطلق، فإنّنا اليوم نحتفي بصوتٍ إبداعيٍّ يتنامى، ويتوسّع، ويجعلُ من كلِّ نصٍّ يكتبُه لحظةً مختلفةً في تأريخِ قرّائه».

«نطفة» عمل إبداعي مبهر عن تحدي الصمود الفلسطيني

رواية «نطفة» للكاتب أدهم شرقاوي ضمن سياق النضال الفلسطيني، حيث تغوص في متاهات المعتقل والتحديات اليومية الحرجة، وعوالم الأسر وحكايات الأسرى، مُركزة على تكاتف البطلين حمزة وأسماء لتخطي السجان وتهريب نطفة، مؤكدين بذلك أن الحياة والحب هما أقصى درجات المقاومة ضد الاحتلال.«نطفة» للروائي أدهم شرقاوي هي واحدة من أبرز الروايات العربية التي جاءت بسرد مشوق وحكي مشوب بمنسوب عال من الأحداث والوقائع، التي تندرج في سياق ما تعج به الذاكرة التأريخية الفلسطينية من نضال متواصل ومستميت، وما يتبدى من تحديات نوعية على مستوى الصمود والمقاومة، والارتباط بالأرض رغم همجية الاحتلال وتماديه في التقتيل والتدمير.بهذا النفس ذي الدلالات العميقة تحيلنا رواية "نطفة"، المكونة من ٣٢٦ صفحة في طبعتها السابعة الصادرة عن دار كلمات للنشر والتوزيع، على جزء من تفاصيل المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، وتكشف لنا بعضا من أنماط الأساليب التي يلجأ إليها الفلسطينيون الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، للبحث عن سبل وآليات متجددة لتطوير مرتكزات المقاومة وأصنافها من داخل الأسر.كان السبيل متيسرا أمام بطلي الرواية حمزة وأسماء، حيث قدر لعلاقتهما العاطفية أن تجد لها حلا من خلال عقد قران أدخل البهجة والفرح على أسرتي العاشقين، وبمرور عدة أشهر، وجد حمزة نفسه مضطرا إلى مصاحبة جدته العليلة إلى مستشفى بالضفة الغربية، وكانت خيبة الأمل بالنسبة له ولأسماء ذات وقع كبير، بعد أن تم توقيفه بحاجز أمني، حيث خضع للاستنطاق مطولا، وموارست عليه شتى أصناف ووسائل التعذيب، إلى أن انتهى به المطاف أسيرا لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي، وحوكم بعقوبة سالبة للحرية كانت مدتها ثماني سنوات.

«أمريكا راعية الجرائم» شعار مهرجان عمار السينمائي

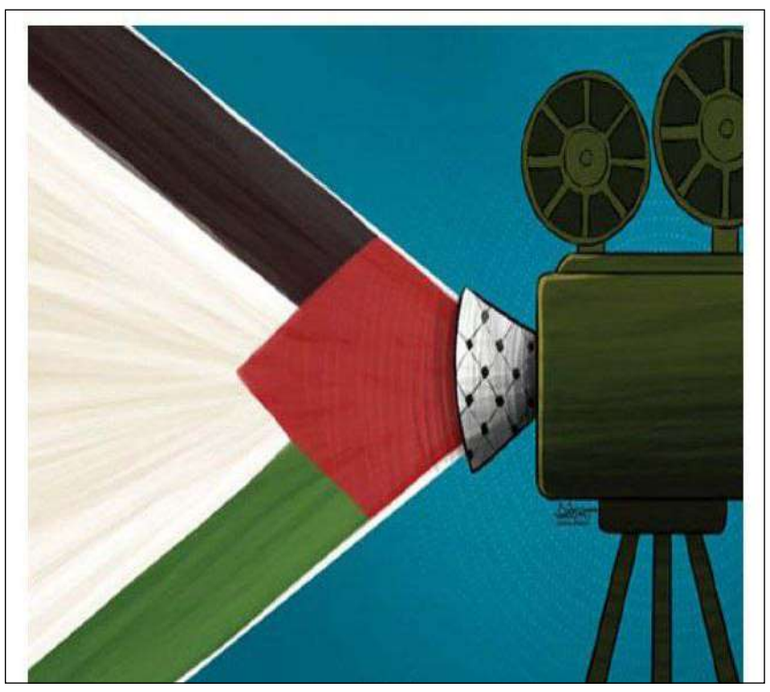

فتح القسم الدولي لمهرجان «عمار» السينمائي باب المشاركة أمام الفنانين وصنّاع الأفلام والشعراء والكتّاب والناشطين الإعلاميين والثقافيين من مختلف أنحاء العالم، وذلك تحت عنوان «أمريكا، راعية الجرائم»..

وذكر موقع قناة آي فيلم أنه يمكن للراغبين إرسال أعمالهم حتى تأريخ ١١ كانون الأول الجاري للمشاركة في النسخة السادسة عشرة من مهرجان «عمار» السينمائي الدولي.
وتشمل محاور المشاركة في المهرجان: الأفلام الروائية (قصيرة، متوسطة، سينمائية)، الأفلام الوثائقية، الرسوم المتحركة، الفيديوهات الموسيقية (الكليبات)، الإنتاجات التلفزيونية (برامج حوارية، تقارير إخبارية، وغيرها)، البرامج الإلكترونية (عبر الإنترنت)، منصات التواصل: صنّاع محتوى والمدوّنون وصفحات المحتوى، الذكاء الاصطناعي: أعمال وفيديوهات مُنتجة باستخدام الذكاء الاصطناعي.
كما يتضمن المهرجان أقساما تنافسية متنوعة، منها: فلسطين نبض الأمة، تل أبيب في نيران الروايات، مجاهدون بلا حدود، قطع شرايين الاحتلال بالأدوات الشعبية، أمة واحدة يقظة؛ تيارات المقاومة العالمية، إخراج أمريكا من المنطقة. وقسم «فيلمنا» الذي يُعد حركة شعبية لإنتاج المحتوى.
وكذلك في قسم «فيلمنا» الذي يُعد حركة شعبية لإنتاج المحتوى، يتاح للجمهور العام، وخصوصا المراهقين، تصوير أفلام باستخدام أي نوع من الكاميرات أو الهواتف المحمولة حول موضوعات الحياة اليومية، واحتفالات المقاومة، والتجمعات الشعبية، وإطلاق الصواريخ، و... المشاركة بها في المسابقة.
ويستقبل مهرجان «عمار» السينمائي الدولي المشاركات حتى آخر موعد لتقديم الأعمال في ١١ كانون الاول الجاري وتقام فعاليات هذه الدورة من المهرجان في كانون الثاني المقبل بالعاصمة طهران.

انطلاق فعاليات مهرجان المسرح الميساني الأول

انطلقت ،أمس الإثنين، فعاليات مهرجان المسرح الميساني الأول الذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين – فرع ميسان والذي يهدف إلى إبراز دور المسرح في خدمة المجتمع وتعزيز رسالته الإنسانية والثقافية.
وذكر بيان للجنة تنظيم مهرجان المسرح الميساني الأول: أن»نقابة الفنانين العراقيين – فرع ميسان كانت قد أعلنت عن استعدادها لإقامة المهرجان المسرحي الميساني الأول، وقد دعت جميع الفرق المسرحية في المحافظة للمشاركة في هذا الحدث الفني الكبير، الذي يهدف إلى إبراز دور المسرح في خدمة المجتمع وتعزيز رسالته الإنسانية والثقافية».
واضاف : أن» فناني الاقضية والنواحي قد تمت دعوتهم للمساهمة الفاعلة في إنجاح المهرجان وكذلك دعوة رواد المسرح في ميسان للمساهمة في وضع آلية وشروط المشاركة وتوزيع المهام التنظيمية وقد أسهموا بشكل كبير في اختيار الاعمال المشاركة في المهرجان» .
وتابع:أن» أساتذة المسرح في الكليات ومعاهد الفنون والمهتمين بالشأن المسرحي كانت لهم مشاركة واسعة ، للإسهام في صياغة البرنامج الفني والإشراف على الفعاليات لكون المسرح صوت المجتمع ومرآته، وبجهود الجميعً سنجعل من هذا المهرجان في نسخته الاولى منبرًا للإبداع والتأثير الإيجابي».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 9 كانون الاول 2025
العدد 3740 السنة السادسة عشرة

رؤية الإمام الخميني (قدس سره)

لمكانة المرأة في الإسلام

لقد اهتم الإمام (قدس سره) بشأن المرأة حتى جعل لها يوماً خاصاً يتجدد كل عام، لتبقى قضاياها وحقوقها وفعالياتها حاضرة على الدوام، يقول: «مبارك للشعب الإيراني العظيم، وخصوصاً النساء المحترمات، يوم المرأة المبارك، اليوم المجيد لتلك الجوهرة اللامعة التي كانت على الأساس للفضائل الإنسانية والقيم العالية «لخلافة الله» في العالم.

لقد اختار لها يوماً من أشرف أيام الإنسانية وأعز الأيام على قلبه، يوم ولادة السيد فاطمة الزهراء «عليها السلام» تلك الإنسانة الكاملة وقد عبر عنها أنها «الأساس للفضائل الإنسانية والقيم العالية» فاختيار هذا اليوم بالخصوص للمرأة ليس من قبيل الصدفة، وإنما يصيب أمرين في وقت واحد.

فهو يلفت إلى أهمية المرأة ودورها الأساسي في المجتمع، والذي تجسد بالسيدة الزهراء «عليها السلام» بأبهى صوره وأكمل شأنه وأرفع درجاته.

ومن جهة أخرى، هو يوم القدوة الصالحة والكاملة للمرأة. فاليوم الذي ستنطلق منه المرأة كل عام هو يوم السيدة الزهراء «عليها السلام»، لتشكل القدوة التي يجب تقديمها للنساء، والتي يجب على النساء أن تسير على نهجها وبضيائها.

كل هذا يشير إلى أهمية المرأة ومكانتها السامية في نظر الإمام الخميني (قدس سره) الشريف وبالتالي بنظر الإسلام الأصيل.

ما قدمه الإسلام للمرأة

«خدم الإسلام المرأة بنحو لم يكن له سابقة في التأريخ، لقد انتشل المرأة من تلك الأوحال، وأكرمها وجعلها إنسانة ذات شخصية.

«لم يخدم الإسلام الرجل بمثل ما خدم المرأة، إنكن لا تعلمن ماذا كانت عليه المرأة في الجاهلية، وما آلت إليه في الإسلام».

لم يكن سهلاً ـ بالمعايير المادية ـ أن يقف ذلك الرجل العظيم بين أهل الجاهلية ليصرخ فيهم (وَإِذَا الْمَوْءودَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ).

وفي غضون سنوات قليلة، استطاع النبي الكريم بمعجزة وتسديد إلهي أن يقلب ذلك المجتمع المتحجر الذي هضم حق المرأة واحتقرها حتى وصل إلى الوأد المادي بعد وأد مكانتها معنوياً وتحويلها إلى عنصر فساد في المجتمع.

هذا المجتمع الذي استطاع أن يحوله الإسلام من مجتمع: «وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ»، إلى مجتمع «الجنة تحت أقدام الأمهات» ومجتمع «فاطمة أم أبيها» ومجتمع «خير الأولاد المخدرات من كانت عنده واحدة جعلها الله ستراً له من النار» كما في الحديث النبوي الشريف.. هذا بعض ما قدمه الإسلام للمرأة بمجرد ظهوره.

وهذه الخدمة للمرأة لا تتوقف آثارها على خصوص المرأة بل هي خدمة للإنسانية جمعاء وللمجتمع بشكل عام، يقول الإمام «قدس سره»: «لقد منَّ الإسلام على الإنسان بإخراجه المرأة من تلك المظلومية التي كانت تغط فيها في الجاهلية. فلقد كانت في نظرهم أدنى من الحيوان وكانت مظلومة، والإسلام هو الذي أخرجها من مستنقع الجاهلية».

ومع كل غياب للإسلام عن المجتمع عبر التأريخ، تنحط مكانة المرأة، ومع كل إشراقة جديدة له ترتفع مكانتها في المجتمع مجدداً لترجع إلى إنسانيتها.

لقد استعادت اليوم المرأة ـ هذا العضو الفاعل في المجتمع ـ مكانتها ـ إلى حد ما ـ ببركة النهضة الإسلامية.

الكتابة والارتقاء بالحياة

تطمح الأمم كلها إلى الارتقاء والتطور المستمر في الحياة، وهذا صنع نوعاً من المنافسة الطبيعية بين البشر، ويبقى التفوق رهناً بسعي الناس وما يبذلونه من جدّية وعمل دؤوب يجعلهم في المقدمة دائما، ومن عوامل وأسس ارتقاء الأمم والشعوب عامل الكتابة، حيث تكون سبباً مهمّاً وأساسياً في هذا المضمار.

الكتابة وسيلة فكرية أخلاقية يمكن الاستعانة بها من قبل الإنسان لكي يطوّر نفسه، أفكاره، رؤاه، ونظرته إلى الحياة، وكيفية التعاطي معها، والأمة التي لا يوجد فيها علماء ومؤلفون وكتّاب، لا يمكن أن ترتقي وتتطور، لأنها سوف تبقى تراوح في مكانها، بسبب غياب الأفكار الجديدة والمعارف المتجددة، والسبل التي يمكنها أن تغيّرها نحو الأحسن.

إن الإسلام كما هو معروف وضع القواعد والأحكام الصحيحة التي نظّمت حياة الفرد والجماعة بما يتناسب وطبيعة المرحلة، لذلك ارتقت أمة المسلمين، وبنت دولتها القوية الناجحة وبنيتها الاجتماعية الجيدة، ولكن هنالك أسباباً معروفة ومحددة تدخلت بالضد من تلك القواعد الصحيحة، منها المؤامرات التي حيكت ضد المسلمين من خارج الحدود، والتدخل الإعلامي الخبيث، وكذلك التطبيق المنحرف للأحكام والتعاليم الإسلامية، هذا الشيء حدد حركة التقدم ومساره الذي كان موجوداً ابان الرسالة النبوية.

لقد صنع الإسلام أناسًا أحراراً في مطالع انطلاق الرسالة النبوية، حيث كان للرسول «صلى الله عليه وآله» فضلا عن مجتمع الجزيرة، عندما بث في عقولهم موجات متجددة من الوعي، وأصبحوا يتعاطون مع الحياة الجديدة بما يضمن لهم التقدم والتطور والارتقاء بسبب تطور رؤيتهم للحياة، فكان انبثاق الرسالة النبوية لحظة تأسيس لدولة قوية ومجتمع متطور.

مقاييس التفاضل بين الناس

لكننا اليوم نعيش حالة أخرى، حيث بات الإنسان مقيّدا ومكبّل العقل والتفكير، ولم تعد التقوى هي مقياس التفاضل بين الناس، بل أصبحت هناك مقاييس ومعايير أخرى حلّت محل التقوى، فصارت من أكبر العوائق التي أعاقت تقدم وتطور المسلمين، ومن هذه العوائق استبدال مقياس التقوى بمقاييس خاطئة مثل القومية، والنعرات الطائفية، وحتى اللغة، صارت مقياساً للأفضلية، فأدى ذلك إلى تراجع المسلمين إلى الوراء، بدلا من مواصلتهم التقدم والتفوق على الآخرين.

إن عملية التشاحن بين البشر، لا تصب في صالح أحد، بل على العكس من ذلك، فهي تعيق عمليات التطور والتفوق والارتقاء، ولا أحد يستفيد من النزاعات الفكرية، أو العنصرية، أو الطائفية، بل يحدث العكس حين تغيب الألفة بين بني البشر، وتقلّ التقوى ولا تبقى كأساس تعتمد عليه الناس لاختيار الأفضل من بينهم.

لذا يحتاج المسلمون إلى الكتابة وتأليف الكتب كوسيلة للارتقاء الفكري والعلمي والأدبي والديني وفي المجالات كافة، فلا يمكن التفريط بالكتابة، لأنها تقوم بمهمة صنع الأفكار الجديدة وتحويلها من عقل الكاتب أو المؤلف أو العالِم إلى العقل الجمعي الذي تمثله عامة الناس، فالكتابة هي الوسيط الصحيح والمهم بين الارتقاء والتقدم وبين عامة الناس.

لهذا يجب أن يتحلى الكاتب بالعلمية العالية وبامتلاكه ثروة كبيرة من الأفكار الجديدة والمفيدة والمبتكَرة، ويجب أن يمتلك متابعة جيدة للمستجدات، وعليه في ذات الوقت، أن يتناول القضايا الحيوية التي تُسهم بقوة وفاعلية في عملية التقدم والارتقاء، لاسيما أننا نمتلك القدوة والأسوة المتمثلة بأهل البيت «عليهم السلام»، وما على الكاتب إلا أن يوصل لعموم الناس الأفكار الإسلامية السديدة التي يمكن أن ترتقي بعقول الناس وتضاعف من وعيهم وثقافتهم ورؤيتهم الصحيحة للحياة.

لذا يجب إيصال هذه الطاقة الفكرية الإيجابية التي يطرحها الإسلام ليس إلى المسلمين وحدهم، بل إلى عموم البشرية، لأن الحاجة الصحيحة إلى العلم والمعرفة الجادة، وسبل الارتقاء لا تتعلق بالمسلمين وحدهم، بل يجب إيصال ذلك إلى البشرية كلها، كونها تشترك معنا في هذا الكوكب الذي يحتاج فيه الإنسان إلى الاستقرار والانشغال بما ينفع ولا يضر، وهذا يرتبط بقيمة وحجم المعلومات والأفكار المهمة التي يمتلكها الكاتب.

فذكّر

كم ينتاب الانسان الحزن عندما ينتهي كل أسبوع من حياة هذه الأمة، ولا يرى ذلك النصر الموعود بمقتضى قوله تعالى: {ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين}.. ولكن كل آتٍ غير بعيد، وإنْ الصبح لناظره قريب.. اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة بفرج وليك.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:
"إلينا يرجع الغالي وبنا يلحق التالي".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

من أصعد إلى الله خالص عبادته، أهبط الله إليه أفضل مصلحته.

مع ظهور الغيوم في سماء البلاد

آمال الفلاحين «معلقة» بأمطار خير تنهي «قحط» مواسم الجفاف

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

في السنوات الاخيرة أصبح الفلاحون العراقيون يتمنون الأمطار بشدة لأنها أساس حياة الزراعة، خاصة بعد فترة الجفاف، وعدم وجود وفرة في مياه الانهار ،ولذلك ومع ظهور الغيوم في البلاد أصبحت آمال الفلاحين «معلقة» بأمطار خير تنهي «قحط» مواسم الجفاف وهو ما يجعل الأمل قائما مع سقوط الأمطار لسد النقص المائي ومواجهة تحديات تغيرات المناخ وإنقاذ الزراعة ودعم نمو المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير وتخفيف أزمة المياه ورفع مناسيب أنهار دجلة والفرات التي تعاني انخفاضَ التدفقات مما يسهم بدعم الأمن الغذائي الذي تأثر كثيرا في المواسم الماضي وجعل المستورد يحتل الاسواق العراقية.

وقال الفلاح عبدالله جاسم : إن» الأمل في هطول الأمطار مازال قائما فهو يتجدد سنوياً، كون المطر هو شريان الحياة للقطاع الزراعي في العراق وسبيلا كفيلا للتغلب على التحديات البيئية والمائية، ويدعم الفلاحين في توفير محاصيلهم الأساسية، فالعراق مرَّ خلال السنوات الماضية بفترات جفاف متتالية، مما جعل كل قطرة مطر ثمينة والفلاحون يتمنون حصول وفرة في الأمطار في شتاء العام الحالي لرفد أراضيهم بالمياه «.

وأضاف: إن « الغيوم الموجودة في سماء العراق تؤكد أن هناك مؤشرات على بداية موسم الأمطار (٢٠٢٥-٢٠٢٦) الذي يبدأ عادة مع بداية فصل الشتاء، حيث تُعد الأشهر الباردة هي فترة هطول الأمطار الرئيسة وهو ما نتمناه في الوقت الراهن، على الرغم من التحسن الذي ظهر في الشتاء الماضي إلا أن المحاصيل الزراعية مازالت تتأثر بتأخر أو قلة الأمطار».

وتابع : إنه بسبب جفاف النهر تعرضت مزرعتنا لضرر مادي كبير فقد تلفت غالبية أشجار التين وجفت قرابة ٥ إلى ٦ آلاف دالية عنب وهو رقم يكلف ثروة ضاعت بسبب عدم توفر الاجواء الملائمة للزراعة «.

على الصعيد نفسه قال الفلاح محمد سلمان :إن «زراعة القمح والشعير باتت الآن أشبه بلعبة اليانصيب، إذ إنها تعتمد على الأمطار التي إذا توفرت سنجني ثمار الأرض بعد أن كان الجفاف قاسياً وشديداً إلى حد غير مسبوق على المزارعين».

وأضاف: إن» الانخفاض القياسي بمنسوب الأمطار، وتراجع تدفق المياه من النهرين التأريخيين دجلة والفرات إثر بناء تركيا سدوداً، بات العراق بمواجهة أسوأ أزمة جفاف في عصره الحديث لذلك نرى في أمطار هذا العام أملا كبيرا في النجاة من محنة الجفاف وكنت أنا أحد المتضررين منها كونها تسببت بهجرتي لأرضي وتركها «.

وأشار الى أن «الجميع يعلم أنه عاماً بعد عام، تزداد أزمة المياه سوءاً في العراق مع تراجع معدلات هطول الأمطار وتمدد الجفاف، إلى أن بات العراق الأكثر تأثراً بالتغير المناخي ويحتاج الى أمطار غزيرة من اجل إعادة الحياة الى زراعته التي قتلها الجفاف» .

وأوضح: أنه كانت تراودني فكرة التخلي عن مهنة الزراعة فبعتُ قسماً من المواشي وحاولت الذهاب الى المدن من أجل البحث عن عمل لكني عدت بعد وجود مؤشرات على عودة الامطار، عسى أن يكون موسما زراعيا شتويا لتجاوز الخسائر الكبيرة التي لحقت بنا خلال الفترة الماضية».

قرية «سمرة» خالية من الإشعاع وتشكو كثرة الأمراض

بعد عدة مناشدات من أهالي قرية "سمرة" التابعة لناحية العلم في صلاح الدين، بتزايد الإصابات المرضية بين السكان، قامت هيأة الرقابة النووية بإجراء مسح إشعاعي بأحدث الأجهزة والمنظومات المتخصصة وأكدت أن جميع القراءات جاءت ضمن الخلفية الإشعاعية الطبيعية، ولم يُعثر على أية مصادر مشعّة أو نشاط إشعاعي يتجاوز المعدلات المسموح بها، لذا أعلنت الهيأة خلو المنطقة تماماً من أي تلوث إشعاعي.

وذكرت الهيأة في بيان: أنها «نفّذت مسحًا إشعاعيًا موسعًا في قرية سمرة التابعة لناحية العلم والمناطق المحاذية لها في محافظة صلاح الدين، وذلك استجابةً لشكوى مقدمة من أهالي المنطقة بشأن تزايد حالات الإصابات المرضية».

وأضاف البيان نقلا عن مدير مديرية الطوارئ النووية والإشعاعية محمد جاسم محمد: أن «الفرق الفنية التابعة لقسم المسوحات الإشعاعية والكشف المتحرك باشرت أعمالها، بناءً على توجيهات رئيس الهيأة المهندس النووي فاضل حاوي مزبان، مستخدمةً أحدث الأجهزة والمنظومات المتخصصة، من بينها منظومة المسح الإشعاعي المتنقل GR-٤٦٠، إضافة إلى الأجهزة المحمولة واليدوية عالية الدقة وقد رافق الفرق خلال تنفيذ عمليات المسح كلٌ من قائمّقام قضاء العلم إبراهيم الخطاب، ومدير مركز شرطة قرية سمرة، ومدير مستشفى العلم».

وبيّن محمد أن» جميع القراءات جاءت ضمن الخلفية الإشعاعية الطبيعية، ولم يُعثر على أية مصادر مشعّة أو نشاط إشعاعي يتجاوز المعدلات المسموح بها، مؤكدًا خلوّ المنطقة تمامًا من أي تلوث إشعاعي». وجددت الهيأة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية بحسب البيان «تأكيد حرصها على مواصلة إجراءات الرقابة والتفتيش في جميع محافظات العراق، بما يضمن بيئة آمنة وخالية من الملوثات، مشددةً على استجابتها السريعة لأية بلاغات أو شكاوى تتعلق بالسلامة الإشعاعية وحماية المواطنين»

تظاهرات أزمة «الشرش» في البصرة مازالت مستمرة

على الرغم من الشكاوى والتظاهرات إلا أن أزمة المياه في «الشرش» مازالت مستمرة دون وجود أي حل وقد تظاهر أهالي هذه المنطقة التابعة لقضاء القرنة شمالي البصرة، احتجاجاً على استمرار المياه المالحة التي وصلت إلى ١٣٠٠٠ TDS حسب قولهم، مؤكدين ، أنهم سيواصلون الاحتجاج حتى الاستجابة لمطالبهم.

وقال المواطن حيدر سعد: إن «أزمة المياه في «الشرش» وعلى الرغم من التظاهرات والشكاوى الا أنها مازالت مستمرة والى الآن لم تتم الاستجابة لمطالبنا وملوحة المياه ارتفعت إلى ١٣٠٠٠ في الوقت الذي ترفع إحدى الدوائر موقف إلى بغداد أن نسبة الأملاح ٣٠٠٠ TDS».

وأضافوا: إن»مطلبنا هو توفير المياه الصالحة للاستخدام البشري بدلاً من المياه المالحة في حوض شط العرب وهو مطلب كررناه في الكثير من التظاهرات . احتجاجنا في الشرش على طريق بصرة – بغداد وسنواصل الاحتجاج ليلياً حتى الاستجابة لمطلبنا».

تأخير رواتب موظفي ماء بغداد المستمر يدفعهم إلى التذمر

شكا عدد من موظفي ماء بغداد عدمَ تسلم رواتبهم لغاية أمس الاثنين على الرغم من مرور ما يقارب الاسبوعين على الموعد الرسمي المعتاد لتسلمها ،وهم يشعرون بالتذمر لتكرار الحالة مرات عدة.

وقال الموظفون : إن «موظفي ماء بغداد ولغاية أمس الاثنين لم يستلموا رواتبهم وهذه المشكلة تتكرر في كل شهر مع ان الرواتب التي يتقاضاها هؤلاء الموظفون لا تساوي حوافز وزارات اخرى «.

وأضافوا إن «المحافظة وعلى اعتبارها المرجع الوظيفي الرئيس لهم وبدلا من السعي لزيادة الرواتب إلا أنها تريد ان تستقطع ٢٠ بالمئة من رواتبهم «.

وأوضحوا أن» هذا الاستقطاع هو ادعاء المحافظة بوجود خسائر وعدم حصول أرباح من الجباية التي تقوم الدائرة بها شهريا من المواطنين».

وأشاروا الى أن» الموظفين رواتبهم لا تتجاوز الـ٤٠٠ وهناك من لديه خدمة تقترب من العقدين وراتبه ٣٦٠ مع مخصصات الزوجية والاطفال والشهادة»

بسبب ارتفاع العكورة .. مشاريع ماء الموصل مهددة بالتوقف

دعت مديرية ماء نينوى، الأهالي إلى تخزين كميات من المياه خشية توقف محطات «الإسالة» مؤقتاً بسبب السيول الوافدة إلى المحافظة لاحتمالية إطفاء بعض المشاريع بسبب ارتفاع العكورة القادمة من السهول والوديان إلى محطات السحب.

وذكرت المديرية في بيان لها: «ندعوكم إلى خزن كميات كافية من الماء تكفي ليومين على الأقل، مع الترشيد في الاستهلاك لضمان استمرارية التجهيز لديكم في الحالات الطارئة».

وبينت أن ذلك يأتي «لاحتمالية إطفاء بعض المشاريع بسبب ارتفاع العكورة القادمة من السهول والوديان إلى محطات السحب، مما قد يضطر المديرية لإيقاف الضخ بشكل مؤقت».

كسر أنبوب قديم يغرق زقاقا في محلة 314

شكا عدد من أهالي الأعظمية تسبُّبَ كسر في أحد أنابيب مياه الشرب ، بغرق زقاق ٦ في محلة ٣١٤، الأمر الذي يعرقل وصولِ المواطنين الى ما يبتغون، فضلاً عن غرق مساحة واسعة من المحلة.

وقال الأهالي ، إن «المنطقة تعاني بالأساس قدمَ شبكات الصرف الصحي، ما جعل المياه الناتجة عن كسر الانبوب تفاقم الأزمة، وتعرقل حركة السير بالنسبة للمواطنين».

وأشار الأهالي إلى أن «الانبوب مكسور منذ ثلاثة أيام بعد تضرره جراء مرور عجلة كبيرة محملة بمواد البناء».

وألقى الأهالي باللائمة على مديرية الماء، وقالوا إنها «تتغاضى عن مناشداتهم المتكررة بشأن إصلاح الكسر».

روسيا تضيف تحسينات جديدة لدبابة T-90MS

تعتبر الدبابة الروسية من طراز T-٩٠MS، واحدة من أقوى الدبابات في العالم لما تمتاز به من قدرات قتالية، فقد كثفت موسكو جهودها التسويقية للنسخة الأحدث T-٩٠MS، التي تم الكشف عنها لأول مرة هذا العام خلال معرض الدفاع الدولي "آيدكس ٢٠٢٥" وقد تميزت الدبابة المعروضة بدمج أحدث التقنيات والحلول الهندسية المبتكرة.

وأكد ألكسندر ميخيف، المدير العام لشركة "روس أوبورن إكسبورت"، أن الدبابة زودت بدروع تفاعلية متطورة، وستائر شبكية (Bar Screens)، وأنظمة حرب إلكترونية مخصصة لمواجهة الطائرات المسيرة، بالإضافة إلى اعتماد مبدأ "التدريع المتمايز". وبفضل هذه التجهيزات، توفر الدبابة حماية فعالة ضد طائرات "الدرون" الانتحارية (FPV)، والصواريخ المضادة للدبابات، والقنابل اليدوية. كما حظيت بنظام جديد للتحكم بالنيران، ونظام قيادة ومعلومات متكامل، مما عزز قوتها النارية عبر استخدام قذائف خارقة للدروع، وقذائف متشظية ذات تفجير عن بُعد، وصواريخ موجهة.

كشفت شركة "أورال فاغون زافود" (UVZ) المصنعة للدبابة، أن النسخة ذاتها التي عُرضت في "آيدكس 2025" تم إرسالها لاحقاً للمشاركة في المهام القتالية ضمن العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وصرحت الشركة عقب المعرض: "المركبة التي عرضناها في الخارج لأول مرة، عُدلت بناءً على الخبرة الواسعة المكتسبة من العمليات العسكرية، وأرسلت لقواتنا بنفس التكوين الذي ظهرت به في الإمارات تقريباً".

وفي وقت سابق، كشف ألكسندر بوتابوف، الرئيس التنفيذي لـ UVZ، أنه منذ بدء العملية العسكرية الخاصة، أُجري أكثر من 100 تعديل على تصميم الدبابات. ووفقاً له، فإن الدبابة المنتجة في أوائل 2022 وتلك المنتجة حالياً هما "مركبتان قتاليتان مختلفتان تماماً".

وأشار "المركز الروسي لتحليل تجارة الأسلحة العالمية" (CAWAT) في تقريره لشهر أكتوبر بعنوان "سوق المركبات المدرعة العالمي: الرابحون والخاسرون"، إلى أن روسيا تحافظ على موقعها كواحدة من أكبر الدول المنتجة ومصدرة للدبابات في العالم، إلى جانب الصين.

وجاء في تقرير المركز: "لا يزال الاهتمام بمنتجات الصناعة الدفاعية الروسية مرتفعاً، لقد أبدى زوار معرض IDEX 2025 إعجابهم الشديد بدبابة T-90MS، خاصة ميزات الحماية المحسنة ضد الطائرات الانتحارية والأنظمة المضادة للدبابات". وأضاف التقرير، أن الأسلحة الروسية تخضع لاختبارات نيرانية أكثر صرامة، مما يسهل التحسين المستمر بناءً على الخبرة القتالية ضد خصوم يمتلكون تقنيات عالية.

وعلى مدار أكثر من ثلاث سنوات من العملية العسكرية في أوكرانيا، تم إدخال تعديلات عديدة على المعدات، سواء تلك التي توقف إنتاجها (مثل T-62B وT-72B3/M) أو تلك التي لا تزال في خطوط الإنتاج المتسلسل (مثل T-90M). وبالتالي، تضمن الدول التي تتعاون عسكرياً وتقنياً مع روسيا الحصول على أسلحة "مُختبرة قتالياً" ومن الطراز الرفيع.

تشوي هيون..

مدمرة كورية شمالية بقدرات هائلة

تعتبر المدمرة البحرية الكورية الشمالية الجديدة (تشوي هيون) التي أعلن عنها كيم جونغ أون خلال عرض عسكري سابقاً، واحدة من أبرز المدمرات على مستوى العالم بما تحويه من قدرات هائلة، أثارت جدلاً وقلقاً بين دول العالم.

وفي وقت سابق، أزاح الزعيم الكوري كيم جونغ، الستار عن مدمرة بحرية جديدة تحمل اسم "تشوي هيون"، مؤكدًا أنها صممت "لمعاقبة استفزازات العدو"، في إشارة واضحة إلى تصاعد الخطاب العسكري في شبه الجزيرة الكورية.

ووفقا لوكالة الأنباء المركزية الكورية، قال، إن المدمرة التي يبلغ وزنها 5 آلاف طن تمثل "دليلا واضحا على تطور القوات المسلحة"، مشيدا بسرعة إنجازها خلال 400 يوم فقط.

واظهرت صور الاقمار الصناعية، ان المدمرة تركيب محركات جديدة على السفينة، استعدادا لتجارب بحرية متوقعة خلال هذا الشهر.

كما تعهّد ببناء مدمرة ثالثة من الفئة نفسها بحلول تشرين الأول من العام المقبل، في إشارة إلى أن المشروع جزء من خطة طويلة الأمد لتوسيع الأسطول الحربي الكوري.

لكن خلف هذه العروض العسكرية، تشير تقارير غربية إلى احتمال تلقي كوريا الشمالية دعما تقنيا من روسيا في تطوير المدمرة، مقابل إرسال آلاف الجنود الكوريين الشماليين للمشاركة في دعم العمليات الروسية قرب الحدود الأوكرانية.

ويأتي الكشف عن المدمرة في وقت افتتحت فيه كوريا الشمالية معرض "تطوير الدفاع الوطني لعام 2025، حيث استعرضت البلاد أحدث أسلحتها، وسط مؤشرات على تسارع في برامج التسليح الصاروخي والبحري.

وانقسمت آراء النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بين من رأى في المدمرة الجديدة، استعراضاً للقوة في بلد يخضع لأزمات اقتصادية خانقة، وبين من تحدث عن دعم صيني وروسي خفي، معتبرين أن ما يجري مجرد دعاية سياسية.

وفي ظل هذه المواقف المتباينة، يبدو أن "تشوي هيون" ليست مجرد قطعة بحرية جديدة، بل رسالة سياسية مزدوجة من كيم جونغ أون إلى الخارج بأنه مستعد للمواجهة، وإلى الداخل بأنه يمسك بزمام التطوير رغم العقوبات والعزلة.

وهي ليست آخر قطعة في أسطول زعيم كوريا الشمالية، فقد تعهد ببناء مدمرة ثالثة من نفس الفئة بحلول شهر تشرين الأول من العام المقبل.

الصين تحقق مبيعات كبيرة لمسيرتها الاستطلاعية WJ-700

حققت الطائرة المسيرة الصينية المتقدمة للاستطلاع والهجوم WJ-٧٠٠، مبيعات كبيرة خلال العام الجاري، لما تمتلكه من مواصفات وقدرات كبيرة، وتفوق مثيلاتها من حيث السعر والمهام.

وبدأ تطوير هذه المسيّرة نحو عام 2016، فيما أُجريَت أول رحلة ناجحة لها في 11 كانون الثاني 2021، تحمل الطائرة لقب "الصقر"، ويصل وزن إقلاعها الأقصى إلى 3.8 طنّ، بحمولة تصل إلى نحو 840 كغ.وتعمل بمحرك وورربيني نفاث من طراز WP11 Jiu-Zhai، يمكّنها من بلوغ سرعة قصوى تقارب 700 كم/ساعة.

وتستطيع التحليق على ارتفاع يتراوح بين 12,000 و15,000 متر، مع قدرة على البقاء في الجو لمدة تتراوح بين 20 و26 ساعة.

وحديثاً صمم المهندسون، نسخة معدلة من WJ-700 بناءً على متطلبات عميل، إذ أشارت بكين الى انها ستقدم طائرات بدون طيار للمستخدمين وستوفر الدعم التقني المستمر والخدمات الأخرى لتعزيز قدراتهم الدفاعية وصناعة الأسلحة.

وباعتبارها أول طائرة بدون طيار قتالية/ استطلاعية تحلق على ارتفاعات عالية وبسرعة عالية ولمدة طويلة، فإن WJ-700 سهلة التشغيل والصيانة – ولا تحتاج أجهزة التحكم إلا إلى الضغط على زر ويمكن للطائرة بدون طيار فحص معداتها أو الإقلاع أو الهبوط من تلقاء نفسها.

وقال وانغ عضو في أعلى هيأة استشارية سياسية إنه يمكن أن تحتوي المركبة على ما يصل إلى 11 تكوينًا، مما يمكنها من القيام بمهام مثل استطلاع ساحة المعركة، وجمع المعلومات الاستخباراتية، والضربات الدقيقة، مضيفًا، أنها قادرة على حمل الرادارات، والقنابل الانزلاقية الموجهة، والصواريخ المضادة للإشعاع والصواريخ المضادة للسفن.

وبدأ تطوير WJ-700 في أذار 2018 في أكاديمية CASIC الثالثة في بكين. كان المصممون يعتزمون إنشاء نموذج متقدم قادرة على تنفيذ ضربات دقيقة تتجاوز المدى البصري ضد الأهداف البرية والسفن وأسلحة الدفاع الجوي وأيضًا للمراقبة والاستطلاع بعيد المدى. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطائرة بدون طيار قادرة على أداء مهام الإنذار المبكر أو التشويش الإلكتروني عند تركيبها بالأجهزة المناسبة.

وأشار الى إنها مصنوعة من مواد مركبة ومجهزة بأدوات متقدمة مثل نظام التحكم في الطيران بالسلك وإلكترونيات الطيران المتكاملة ومحرك توربوفان عالي النسبة.

ويبلغ وزن الإقلاع الأقصى للطائرة WJ-700 نحو 3.5 طن متري وهي قادرة على البقاء في الجو لمدة تصل إلى 15 ساعة. تتراوح السرعات التشغيلية للطائرة من 500 إلى 600 كيلومتر في الساعة، وبسرعة قصوى تبلغ 700 كيلومتر في الساعة.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الثلاثاء 9 كانون الاول 2025 العدد 3740 السنة السادسة عشرة

قال الإمام الرضا (عليه السلام):

«صاحب النعمة يجب أن
يوسع على عياله»

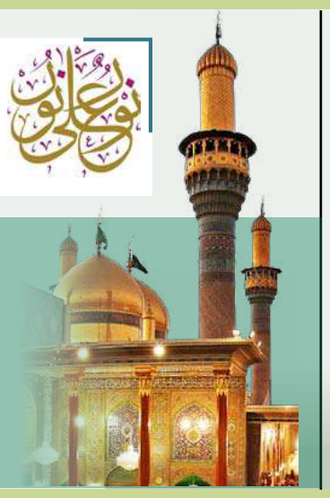

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:26
صلاة الظهر	11:55
صلاة المغرب	5:12
منتصف الليل	11:10

صورة وتعليق

العتبة العلوية المقدّسة تنشر اللافتات الخاصّة بأسبوع العفاف

انطلاق مرحلة تذهيب باب السيدة أم البنين في العتبة العباسية

باشر قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها في العتبة العباسية المقدسة تنفيذ مرحلة جديدة من أعمال باب السيدة أم البنين عليها السلام، تمثلت بتركيب القطع المذهبة التي جرى إعدادها داخل ورش القسم المتخصص.

وأوضح معاون رئيس القسم أن الملاكات الفنية شرعت بتثبيت القطع المصنوعة من النحاس والمطلية بذهب عيار ٢٤، تمهيداً لتنصيب الباب في قاطع النساء داخل حرم مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

وشملت الأعمال أيضاً تركيب الأجزاء الكتابية والقطع المعدنية المحاطة بالباب الخشبي، بعد تلوينها بالمينا الزجاجية وتذهيبها بما ينسجم مع قدسية المكان ورمزيته.

وتُعد هذه الخطوة جزءاً من جهود مستمرة يبذلها القسم للحفاظ على الإرث المعماري والفني للمراقد المقدسة وصيانته وفق أعلى المعايير الحرفية المتوارثة.

مسابقة وارث الأنبياء تبرز نجوم الخط العربي العالمي

أعلنت نتائج النسخة الثالثة من مسابقة وارث الأنبياء الدولية للخط العربي، والتي شاركت فيها ١١ دولة عربية وأجنبية بمجموع ١٩٠ مشاركة في مختلف المحاور.

وأكد رئيس قسم دار القرآن الكريم الشيخ الدكتور خير الدين علي الهادي أن المسابقة أصبحت منصة دولية تجمع كبار الخطاطين، مع ضمان أعلى درجات الحيادية في التحكيم ونجاح جميع مراحل التقييم.وأظهرت النتائج تفوق المدرسة الإندونيسية في خطوط الثلث الجلي والديواني والرقعة، بينما تصدرت إيران محور النستعليق وبرز العراق في خط النسخ، مؤكدة مكانة المسابقة كأبرز المبادرات لإحياء التراث الخطي الإسلامي وتعزيز التواصل الفني بين الخطاطين على المستوى العالمي.

ريشة عراقية تتألق في سماء الكاريكاتير الدولي

حقق الفنان العراقي غزال محمد حضوراً لافتاً في النسخة الثانية من المسابقة الدولية للكاريكاتير في الجزائر والتي نظمتها جمعية عين للإبداع الثقافي بدعم من وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، بعدما حصد المركز الثاني عن عمل قدمه في رسم بورتريه كاريكاتيري للممثل الجزائري المعروف صلاح أوقروت صويلح.

وجاء فوز الفنان العراقي ضمن منافسة واسعة شارك فيها ٢٥٨ رساماً من ٥٥ دولة قدموا ٥٦٢ عملاً توزعت بين محور بورتريه الفنان صويلح ومحور فن الرقمنة، ما جعل النسخة الحالية واحدة من أكثر الدورات زخماً وتنوعاً.

وأشار غزال إلى أن الحضور الشبابي العراقي في المحافل الدولية ما يزال محدوداً، الأمر الذي يمنح هذا الفوز قيمة مضاعفة ويضيف رصيداً مهماً للكاريكاتير العراقي على الساحة العالمية، مؤكداً أن مثل هذه الجوائز تشكل دافعاً لمزيد من الإبداع والظهور الدولي.

وكشف الفنان عن مشروع فني يعمل عليه حالياً يتمثل في تأليف كتاب يوثق مسيرة رسامي الكاريكاتير في العراق منذ عام ١٩٢٥، متضمناً رسوماً لكل فنان، مبيناً أنه جمع أسماء نحو ٢٧٠ رساماً وأنجز رسومات أكثر من ١٠٠ منهم.

وأسفرت نتائج المسابقة عن فوز الفنان البحريني علي صميح بالمركز الأول، بينما جاء الفنان الروماني رادو تشيروتا في المركز الثالث، في تأكيد لحضور مميز للفنانين العرب في هذا المحفل الدولي.

صيدلي

يطور تركيبة دوائية تحظى بموافقة دولية

حقق الصيدلي والأستاذ الدكتور «جبار فرج» إنجازاً علمياً لافتاً بعد ابتكاره تركيبة دوائية محسنة لدواء «Fulvestrant» المستخدم في العلاجات الهرمونية لمرضى الأورام، وذلك بالتعاون مع شركة دوائية أمريكية متخصصة، بحسب ما أعلنته اللجنة العلمية المركزية في نقابة الصيادلة.

وجاء التطوير ليعالج أبرز التحديات المرتبطة بالدواء التقليدي، إذ أسفرت الدراسة عن صياغة تركيبة أكثر استقراراً يمكن حفظها في درجة حرارة الغرفة دون أن تفقد فعاليتها، فضلاً عن تعديل آلية الاستخدام ليُحقن مرة واحدة شهرياً عبر الحقن العضلي، ما يسهم بتقليل زيارات المرضى للمراكز الطبية وتعزيز التزامهم بالعلاج.

وأشارت النقابة إلى أن التركيبة الجديدة حصلت على التسجيل الرسمي دولياً إلى جانب موافقة هيأة الغذاء والدواء العالمية(FDA) في تموز ٢٠٢٥، كما أدرجت ضمن براءات الاختراع العالمية وهو ما يمنح الابتكار حماية قانونية واعترافاً علمياً دولياً.

وأكدت النقابة أن هذا المنجز يعزز حضور الخبرات الدوائية العراقية على الساحة العالمية، ويعكس مستوى التقدم العلمي الذي يحققه الصيادلة العراقيون في تطوير العلاجات الحديثة وتحسين جودة حياة المرضى.

الناصرية تكتب التأريخ بانضمامها إلى شبكة مدن التعلم العالمية

أعلن محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي انضمام مدينة الناصرية إلى شبكة المدن التعليمية التابعة لليونسكو، لتصبح أول مدينة عراقية تنال هذا الاعتراف الدولي المهم.

وأكد الإبراهيمي أن هذا الإنجاز يعكس مكانة المدينة وريادتها، ويضع على عاتق المسؤولين مسؤولية تعزيز أثر العضوية في تطوير الواقع التعليمي والثقافي والخدمي في المحافظة.

وتسعى شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم إلى تعزيز التعلم مدى الحياة لجميع الفئات، من خلال توفير فرص تعليمية شاملة، وإشراك المجتمع بكافة قطاعاته، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، فضلاً عن تعبئة الموارد لدعم التعلم في الأسر والمجتمعات وأماكن العمل.